النَّشْرَةُ الشَّهْرِيَّةُ

مجموعة المخطوطات الإسلامية

جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

٧ - ٨



نسخة مصرية من كتاب إكمال الإعلام بمثلث الكلام لابن مالك، نسخت سنة ٨٥٥هـ وقوبلت على الأصل الذي نقلت منه، عليها تملك العلامة محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي.



الإشراف

عادل بن عبد الرحيم العوضي

التحرير والتنسيق

عبد الله باوزير

أبو معاوية البيروتي

أحمد الوراق

أحمد الجنيدي

نَشْرَةٌ شَهْرِيَّةٌ

يُنشر فيها مقالات أعضاء

مجموعة المخطوطات الإسلامية

Facebook.com/almakhtutat

Twitter.com/almaktutat

Telegram.me/almaktutat

للمراسلة عبر البريد الإلكتروني:

almaktutat@gmail.com

تنبيه:

هذه النشرة لا تخضع لقواعد المجلات

والمقالات إنما تعبر عن رأي أصحابها

الفهرست










بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد..

فلا ينكر أحدٌ قيمة المقالات والمنشورات عبر المجلات وأثرها الظاهر في تكوين عقلية القارئ، وإرشاده لما فيه صلاحه ونجاحه، وكما لا يخفى أن المقالات منذ نشأتها قبل القرن الماضي لها أثر واضح في إظهار مواهب وقدرات أصحابها، فهي تبين عقله الراجح، وفكره الناصع، كيف لا وهو يعرض عقله وفكره على الناس لتقييمه، وكم من صاحب مقالٍ نال مرتبة عليا وسط أهل العلا من العلماء والمحققين والمهتمين في مجالات العلم خاصةً مجال التراث وتحقيقه والحفاظ عليه، فكم من وظيفة أو ترقية نالها عالم أو مثقف أو متخصص بمقالٍ له ظهرت فيه موهبته العلمية والفكرية على السواء، ما تبين به هذه المقالات علىً علو شأن صاحبها.

ومن طريف ذلك أن الدكتور منصور فهمي مدير دار الكتب نقل الأستاذ فؤاد سيد

من مخازن المكتبة إلى قسم الفهارس إثر قراءته لمقالة له عن المكتبات الإسلامية، كما ذكر القصة الأخ الفاضل محمود زكي في مجموعتنا المباركة.

وهذا الإصدار بحلته القشيبة المتميزة للمجلة المباركة: «مجلة مجموعة المخطوطات الإسلامية» الذي يتضمن العددين السابع والثامن، قام بإخراجه إخوانكم القائمون على المجموعة مساهمةً منهم في نشر العلم، وتسهيلًا لطرقه، وخدمة لأهله.

وهم إذ يتقدمون بهذا العمل يعلمون بحتمية الخطأ وضرورة النقص في كل عمل بشري لذا يرجون ممن وقف على خطأ، أو لديه مقترح؛ أن يتقدم به للتصحيح والتعديل حتى ينال هذا العمل الرضى والاستحسان من متابعيه.

سائلين المولى جل وعلا القبول والتوفيق والسداد للجميع إنه ولي ذلك والقادر عليه.

التحرير

مِن لطائف الإمام ابن عساكر في رواية الكتب

صلاح فتحي هَلَل

الحمد لله وحده، وصلاة وسلامًا على مَن لا نبيَّ بعده، صلِّ اللهمَّ وسلِّم وبارك عليه ﷺ، وارض اللهمَّ عن آله وصحبه. وبعد:

فقد كان ممَّا أثار انتباهي أثناء العمل في كتاب «الكامل» لابن عدي؛ قضية لطائف ابن عساكر في باب روايات الكتب، وهي كثيرةٌ، أقتصر منها هنا على كتابين، تشابها في قصة رواية ابن عساكر لهما.

والقصد مِن ذلك الإشارة إلى شيءٍ مِن اللطائف التي اتفقت فيها قصة رواية ابن عساكر لهذين الكتابين، دون الحديث عن روايات هذين الكتابين عامة، أو بقيَّة روايات ابن عساكر لهما خاصة، إنما قصدنا شيئًا بعينه لا نخرج عنه بإذن الله عز وجل.

الكتاب الأول:

«صحيح مسلم»، حيثُ اشتهر عبد الغافر بن محمد بروايته، وعنه انتشر في البلدان، وخَلَّفَ عبد الغافر عقبًا له، بقي لديهم «الصحيح»، واشتهر بالعلم بعده ابنُه إسماعيل وحفيده عبد الغافر بن إسماعيل.

لكن لم أقف على روايةٍ لمسلم مِن طريق الحفيد عن أبيه عن جدِّه، وتتبَّعْتُ عشرات النسخ الخطية مِن «صحيح مسلم»، وما وقفتُ عليه مِن كلام أهل العلم، وما ذكره محققو طبعاته، فضلًا عن تراجم مسلم، وآل عبد الغافر: الجدّ عبد الغافر، والابن: إسماعيل، والحفيد: عبد الغافر، فلم أقف على مَن ذَكَر الحفيد: عبد الغافر بن إسماعيل؛ ضمن رواة «صحيح مسلم» المعروفين بروايته عن أبيه عن جدِّه، بل لم تنتشر رواية أبيه إسماعيل هي أيضًا رغم وجودها.

وعلى الرغم مِن عناية إسماعيل بابنه، وقد سَمَّعَ إسماعيلُ ابنَه تصانيف جدِّ ابنه

لأُمِّه أبي القاسم القشيري؛ بل قال عبد الغافر بن إسماعيل: «فإنَّ الوالد ما قصَّرَ فلم يسمع في هذه البلاد حديثًا إلَّا وأخذَ الإجازةَ لي ولأقراني، وكلُّها عندي بحول الله ومَنِّه»[١].

فعلى الرغم مِن ذلك كله، لم يشتهر عبد الغافر بن إسماعيل برواية «صحيح مسلم» عن أبيه إسماعيل، عن جدِّه عبد الغافر بن محمد، صاحب الصيت والإسناد في رواية «الصحيح».

وإنْ كان هذا كله لا يمنع رواية «الصحيح» مِن طريق الحفيد عن الأب عن الجدِّ، فقد حدَّث إسماعيل بـ - «صحيح مسلم»، على عِلْمٍ ومعرفةٍ ودرايةٍ مِن ابنه عبد الغافر بن إسماعيل، ويدلّ على ذلك قولُ عبد الغافر بن إسماعيل في ترجمة عمر بن محمد البسطامي: «وأَكْثَرَ السماعَ مِن الوالد، فمِنْ مسموعاته عنه (صحيح مسلم)»[٢].

وقال عبد الغافر بن إسماعيل في ترجمة أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري: «وكانت بينه وبين الوالد صداقةٌ، خرجَ مِن نيسابور وأقام بمكة، وصار إمام الحرمين، وقد حصَّلَ له نسخةً مِن (صحيح مسلم) وبعثَها إليه، وقُرِئَ عليه بالحرم مرارًا»[٣]. وأبو عبد الله الطبري ممَّن اشتهر برواية «صحيح مسلم» عن عبد الغافر بن محمد، الجدِّ، وكان الطبري أَسْنَدَ مَنْ بقي في «صحيح مسلم» يعني بمكة[٤]، وأرَّخ الذهبي سماعه «صحيح مسلم» مِن عبد الغافر ابن محمد «سنة تسعٍ وثلاثين»، قال الذهبي: «ورواه مرَّات»[٥]. فيظهر أنَّ الطبري قد سَمِع «الصحيح» أولًا مِن عبد الغافر بن محمد، ثم خرجَ مِنْ نيسابور، واحتاج إلى نسخةٍ، فحصَّلها له إسماعيل بن عبد الغافر.

---

[١] كما في ترجمته التي في آخر «السياق لتاريخ نيسابور» كما في «منتخبه» للصريفيني (ص/ ٥٤١).
[٢] المصدر السابق (ص/ ٤٠٧).
[٣] السابق (ص/ ٢١٣).
[٤] «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٨٠٢).
[٥] «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٠٣).

وكان الحفيد عبد الغافر بن إسماعيل؛ على عِلْم بكل ما يجري في بيتهم حول «صحيح مسلم» وروايته، خاصةً رواته عن جدِّه عبد الغافر بن محمد[١]، ورأى سماعَ بعض الأئمة كما قال: «في أصل (صحيح مسلم)»[٢]، وقال عن آخر: «رأيتُ سماعه في (صحيح مسلم)»[٣]. وهذا ظاهرٌ في وجود أصل جدِّه مِن «صحيح مسلم» لديه.

وقد وقفت على رواية للحفيد عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد، عن أبيه: إسماعيل، عن جدِّه: عبد الغافر بن محمد؛ خبرًا مقطوعًا غير مرفوعٍ[٤].

لكنْ يثبت به وبما سبق رجحان تَلَقِّي عبد الغافر بن محمد كتاب «صحيح مسلم» عن والده إسماعيل، عن جدِّه عبد الغافر بن محمد.

ثم ألَّف هذا الحفيد كتابًا بعدُ يشرح فيه غريب «الصحيح»، فازدادت بذلك عناية هذا الحفيد بكتاب مسلم، والرغبة في روايته مِن طريقه، خاصةً وقد أخذ عبد الغافر بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد، وأبوه إسماعيل قد أخذ عن جدِّه عبد الغافر بن محمد فأَكْثَرَ عنه[٥]، وكان إسماعيل ممَّن روى «صحيح مسلم» عن أبيه عبد الغافر بن محمد[٦].

وقد وقفتُ بفضل الله تعالى على رواية إسماعيل بن عبد الغافر عن أبيه عبد الغافر بن محمد، وذلك في نسخة «صحيح مسلم» مخطوطة مكتبة نور عثمانية التركية (١١٨٥)، والمروية مِن طريق الصاعدي الفُرَاوي، وابن طاهر الشَّحَّامي، وإسماعيل بن عبد الغافر، ثلاثتهم، عن عبد الغافر بن محمد، عن الجلودي، عن ابن سفيان، عن مسلم.

---

[١] ينظر: «المنتخب مِن السياق لتاريخ نيسابور» (ص/ ١٢٢، ١٢٤، ١٥٣، ١٦٨، ١٨٤، ٢٣٤، ٢٦٥، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٥٣، ٣٦٤، ٤٠٥) إلخ.
[٢] المصدر السابق (ص/ ١٠٥).
[٣] السابق (ص/ ١١٨).
[٤] السابق (ص/ ٢٨).
[٥] «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٦٢).
[٦] «التقييد» لابن نقطة (٢٤١).

نعم؛ وقع في آخر مخطوطة الاسكوريال[١] (ق/ ٢٩٥/ ب)، ما نصه: «يقول الفقير إلى رحمة الله، عبد الله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى المرادي الأندلسي ثم الإشبيلي: قرأتُ جميع هذا الكتاب، وهو المسند لصحيح[٢] الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري t، على الشيخ الإمام الفقيه الزاهد الكبير أبي عليٍّ الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري البطليوسي، غفر الله له ووفقه لمرضاته، وهو ناظرٌ في أصلِ سماعه مِن الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن صاعد الفُرَاوي الصاعدي، والشيخ الإمام الحافظ وجيه بن طاهر الشحامي، بحق روايتهما عن الشيخ الإمام عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، بحق روايته عن الشيخ الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي، بحق روايته عن الشيخ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذلك بجامع دمشق» إلخ.

فقوله في هذا السماع: «عن الشيخ الإمام عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي بحق روايته عن الشيخ الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي» خطأ وسهو ظاهر؛ صوابه في هذا الموضع: «عبد الغافر بن محمد»، وهو إسناد متداول مشهور في الناس، مِن طريق عبد الغافر - يعني: ابن محمد -، عن الجلودي، به.

وقد سُمعتْ مخطوطة الاسكوريال المذكورة على الحافظ ابن عساكر، ففي آخرها (ق/ ٢٩٥/ ب) ما نصه: «وسمعتُ أيضًا جميع هذا الكتاب على الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، بجامع دمشق، بهذا الطريق المذكور، طريق الفُرَاوي، فكلُّ ما في هذا الكتاب مُعَلَّمٌ بالسين أو بغير علامة فهو إشارة الحافظ ابن عساكر، وما كان مُعَلَّمًا بالطاء فهو للفقيه البطليوسي ش».

وابن عساكر مشهورٌ برواية «صحيح مسلم»، لكن عن غير عبد الغافر بن إسماعيل.

[١] وهي في الاسكوريال تحت رقم (cod n: 1007) (rollo n: 269).
[٢] كذا وقع السياق.

وقد روى ابن عساكر عن عبد الغافر بن إسماعيل، إجازة[١]، وصرَّح ابن عساكر بذلك[٢]، وذكر أَنَّ عبد الغافر قد كتب إليه بكتابه في تاريخ نيسابور[٣]، لكن لم يأْتِ على ذِكْر «صحيح مسلم»، رغم توافر دواعي الحرص على رواية مسلم مِن طريق عبد الغافر عن أبيه عن جدِّه.

وكلام ابن عساكر صريحٌ في روايته كتاب عبد الغافر بن إسماعيل في تاريخ نيسابور عن مؤلِّفه إجازةً، ولو أراد الاستجازة منه في «صحيح مسلم» لفعل، وربما فعل ولم يصل لنا خبرُ ذلك.

فأولا: ترك ابن عساكر رواية مسلمٍ مِن هذا الطريق بالإجازة، ورواه بالسماع.

وثانيًا: لم يكن بحاجة لرواية عبد الغافر - لو وقعتْ له - لنزولها، بينما يروي ابن عساكر عن الفُرَاوي عن الجَدِّ مباشرةً، فهو في روايته عن الفُرَاوي في طبقة إسماعيل والد شيخه عبد الغافر بن إسماعيل، وهذا عُلُوٌّ في الإسناد.

وقد روى ابن عساكر «الصحيحين» عن الفُرَاوِي، وقد تكررت روايته في «تاريخه» عن الفُرَاوِي بالإسناد السابق إلى مسلم.

أعني قول ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجلودي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج[٤].

كما تكررتْ روايته عن الفُرَاوِي بإسناده إلى البخاري أيضًا[٥].

---

[١] «معجم ابن عساكر» (٧٣٧)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (١١/ ٤٨٩)، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٧٢).

[٢] المصدر السابق (٤٨/ ٣٧٧).

[٣] «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥/ ٣٥٥) (٦/ ٤٤٣، ٤٤٤) (٧/ ١٠٨، ٢٢٥) (٨/ ٢٥٨) (١٠/ ١٩٩، ٢٥٣) (١٣/ ١٢٧، ٣٨٤) (٢٠/ ١٩٤) (٢١/ ٦، ٢٨٩، ٤٧٧) (٣٤/ ٢٢، ١١٧) (٣٦/ ٣٤٤).

[٤] ينظر: «تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٢٣) (١٣/ ١٢).

[٥] ينظر: المصدر السابق (١/ ٤٠).

وهو أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوِيّ ثم النيسابوري، الملَقَّب بفقيه الحرم، وكان مشهورًا بالتحديث ب - «الصحيحين»، وقد تفرَّد بمسلم، وسَمِع منه الأئمة والحُفَّاظ، ورُحِل إليه مِن الأقطار، وقد سَمِع منه السمعاني وابنُ عساكر وغيرهما[١].

وقد قصدَهُ ابنُ عساكر بالرحلة، لعُلُوِّ إسناده، فقال ابن عساكر: «وإلى الإمام محمد الفُرَاوي كانت رحلتي الثانية؛ لأنَّه كان المقصود بالرحلة في تلك الناحية، لما اجتمع فيه مِنْ عُلُوِّ الإسناد، ووفور العلم، وصحة الاعتقاد، وحُسْن الخُلُق، ولين الجانب، والإقبال بكلّيّته على الطالب، فأقمتُ في صحبته سنةً كاملة، وغنمتُ مِن مسموعاته فوائد حسنة طائلة» إلخ[٢].

فلا تُتْرَك الرواية عن مثله سماعًا لأجل الرواية بالنزول والإجازةً، وإِنْ كان المُجِيز إمامًا.

ومِن عجبٍ أنْ تبقى الرواية على حالها مِن هذا التاريخ المتقدِّم، مذْ تركها ابنُ عساكر حتى يومنا هذا؛ مشتهرة مِن طريق ابن عساكر عن الفُرَاوِي عن عبد الغافر بن محمدٍ، غير مشتهرة في الناس مِن طريق الحفيد عن أبيه عن جدِّه.

الكتاب الثاني:

يرويه أبو القاسم، عن أبي القاسم، عن أبي القاسم، عن أبي القاسم.

فيروي أبو القاسم ابن عساكر كتاب «الكامل» لابن عدي، عن أبي القاسم السمرقندي، عن أبي القاسم إسماعيل، عن أبي القاسم حمزة، عن أبي أحمد ابن عَدِيٍّ.

وهذا إسناد مشهور متداول في «تاريخ دمشق» لابن عساكر[٣].

---

[١] «التقييد» لابن نقطة (ص/ ١٠٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦١٥) و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١١/ ٥١٢)، «الطبقات الكبرى» للسبكي (٦/ ١٦٦).

[٢] «تبيين كذب المفتري» (ص/ ٣٢٤).

[٣] ينظر على سبيل المثال: «تاريخ دمشق» (١/ ٥٤، ٩١، ١٧٩، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٩١) (٢/ ٢٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦) (٣/ ٢٨، ٢٠٧) (٤/ ٧٥، ١٩١، ٢٠١).

وتحتفظ دار الكتب المصرية بنسخة خطية مِن «الكامل» لابن عدي، سُمِعَتْ على الإمام ابن عساكر، ويحتوي المجلد السابع من هذه النسخة (٩٥ مصطلَح)، على الأجزاء: السابع والثلاثين، والثامن والثلاثين، والتاسع والثلاثين، مِن أجزاء (الكامل).

وفي آخر هذا المجلد يوجد سماعٌ على ابن عساكر، بحضور ولده أبي محمدٍ، وكتب هذا السماع أحد تلامذة ابن عساكر، وهو «نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن الحسين النحوي الإسكندري، وذلك في العشر الأخر مِن ذي الحجة، سنة ستٍّ وخمسين وخمس مئة، بجامع دمشق حرسها الله تعالى».

وهذا السماع مكرر على النسخة في أكثر مِن موضعٍ، منها: نهاية المجلد الرابع (ق/ ٢٩٢/ ب).

وقد احتفظتْ لنا هذه النسخة بإسناد ابن عساكر الذي يكرره في «تاريخ دمشق»، حيثُ ورد الإسناد في أول المجلد الأول منها (ق/ ٥/ أ) كالتالي: «أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام صدر الحفاظ مُحدِّث الشام ناصر السُّنة ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي، بقراءة عليه، بجامع دمشق، حرسها الله، قال: أنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد بن عمر السمرقندي، قراءةً عليه، قال: أنا الشيخُ الإمام أبو القاسم إسماعيلُ بن مَسْعَدَةَ الإسماعيليُّ، قال: أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهميُّ، قال: أنا أبو أحمد ابن عَدِيٍّ الجرجاني».

وتكرر هذا السند نفسه في أول المجلد الثاني مِن النسخة نفسها (ق/ ٢/ أ).

وقد بقيتْ هذه الرواية التي رواها ابن عساكر هي الأشهر لهذا الكتاب أيضًا، على الرغم مِن وجود روايات أخرى كرواية الماليني عن ابن عدي، وهي التي يروي مِن طريقها البيهقي والخطيب، لكن تبقى رواية السهمي أكثر شهرةً بين الناس.

بل وتبقى رواية أبي القاسم ابن عساكر عن أبي القاسم السمرقندي عن أبي القاسم إسماعيل؛ هي الأكثر شهرة أيضًا، رغم وجود روايات أخرى عن أبي القاسم

إسماعيل.

وتحتفظ بعض مجلدات نسخة دار الكتب (٩٦ مصطلح) بإسنادٍ آخر عن أبي القاسم إسماعيل، فقد ورد فيه إسناد النسخة، بعد انتهاء ترجمة «ميمون بن سِيَاه» وقبل ترجمة «ميمون بن موسى» (ق/ ٢١/ أ) كالتالي: «أخبرنا الشيخ الجليل النجيب أبو بكر محمد بن طرخان بن يَلْتَكِينَ بن بَجْكَمَ التُّرْكِيُّ، ببغداد، جُمْلَةً، أخبرنا الرئيس أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَةَ بنِ إسماعيلَ الإسماعيليُّ، أخبرنا أبو القاسم حمزةُ بنُ يوسفَ السهميُّ القرشيُّ، بأكثرِ هذا الكتاب، وأخبرنا بالباقي أبو عَمْرٍو عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الفارسيُّ، قالا: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عَدِيٍّ الجرجانيُّ».

وابن طرخان: مِن مشايخ ابن عساكر أيضًا، وقد روى عنه في «التاريخ» كما قال: «إجازةً»[١]، ووصفه الذهبي بقوله: «الإمام، الفاضل، المحدث المتقن، النحوي»، قال: «وكان يفهم ويحفظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ»[٢]، قال: «وكان ينسخ للناس، وخطه مليح. وكان مع فضائله زاهدًا ثقة، كثير العبادة، مستجاب الدعوة»[٣]، وقد وُلِد سنة ٤٤٦ وتُوفِّي سنة ٥١٣، وكان قد تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، «وحدَّثَ بيسيرٍ» كما قال السبكي[٤].

وأما إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم السمرقندي: فقد وُلِد بدمشق سنة ٤٥٤، ثم رحل إلى بغداد، وسكنها إلى أنْ تُوفِّي بها سنة ٥٣٦. وقد مدحه السمعاني وغيره، وقال ابن عساكر: «كان ثقة مكثرًا صاحب أصول»، قال: «وعاش إلى أنْ خَلَتْ بغداد وصار مُحَدِّثها كثرةً وإسنادًا»، وقال أبو طاهر السلفي: «ثقة، له أنس بمعرفة الرجال»[٥].

---

[١] «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٣١).

[٢] «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٢٣).

[٣] «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢١٠).

[٤] «الطبقات الكبرى» للسبكي (٦/ ١٠٦)، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٩/ ٢٥١).

[٥] «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٥٧)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٥٠)، «الطبقات» للسبكي (٧/ ٤٦).

فالسمرقندي أشهر في الرواية والأسانيد، ثم هو من مشايخ ابن عساكر الذين أكثر السماع منهم، بخلاف ابن طرخان؛ فقد روى عنه ابن عساكر إجازةً، ولم يُكْثِر مِن ذلك أيضًا، وقد مات ابن طرخان قبل السمرقندي بأكثر مِن عشرين عامًا.

وكما جرى في «صحيح مسلم» فقد جرى في «الكامل» كذلك، حيثُ رواه اثنان مِن مشايخ ابن عساكر، أحدهما روى عنه ابن عساكر إجازةً، والآخر روى عنه سماعًا.

وكذلك أحدهما أشهر في الرواية مِن الآخر.

فكان نصيب ابن عساكر أنْ يروي الكتاب عن أشهر الشيخين روايةً وإسنادًا، وهو الذي سَمِع منه ابن عساكر فأَكْثَرَ.

٢٥/٥/١٤٣٩هـ

المحدث السلامي الحلبي وقصة جامع الرومي[١]

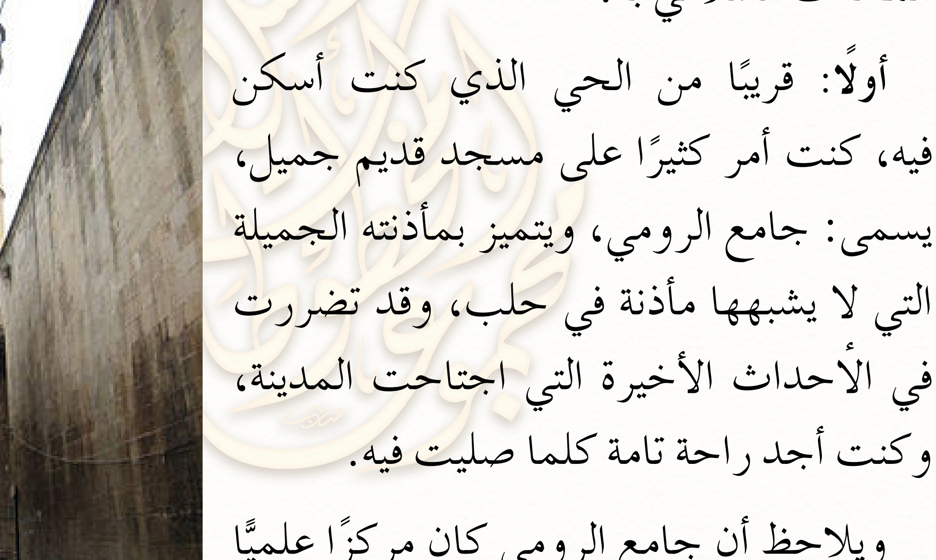
ملاحظات في التكوين الحديثي في حلب

في القرن التاسع الهجري

د. عبد السميع الأنيس

وفق الله سبحانه فقرأت صباح اليوم «ثبت الإمام المحدث الفقيه محمد بن إبراهيم السلامي» بتشديد اللام البيري الحلبي، المتوفى سنة (٨٧٩هـ) من الهجرة في حلب، الصادر عن دار البشائر سنة ١٤٣٣هـ.

وقد لفت نظري في هذا الثبت نبوغ هذا الإمام الحلبي في وقت مبكر من عمره، وتكرار ذكر جامع منكلي بغا الشمسي! فما هي قصة هذا المسجد؟ وما هي علاقة المحدث السلامي به؟



أولًا: قريبًا من الحي الذي كنت أسكن فيه، كنت أمر كثيرًا على مسجد قديم جميل، يسمى: جامع الرومي، ويتميز بمأذنته الجميلة التي لا يشبهها مأذنة في حلب، وقد تضررت في الأحداث الأخيرة التي اجتاحت المدينة، وكنت أجد راحة تامة كلما صليت فيه.

ويلاحظ أن جامع الرومي كان مركزًا علميًّا مرموقًا في القرن التاسع الهجري، وميدانًا لنشاط أحد حفاظ حلب الإمام سبط ابن العجمي الحلبي، إضافة إلى الجامع الأموي الكبير، والمدرسة الشرفية بقربه، ومنزل الشيخ الحافظ سبط ابن العجمي.

هذا المسجد كان يسمى بجامع منكلي بغا الشمسي (ت: ٧٧٤هـ) الذي أنشأه،

[١] **تنبيه**: سبق نشر هذا المقال في العدد السابق ونظرا لتعلق ما بعده به رأينا إعادة نشره.

وهو أحد مماليك الناصر حسن، وهو نائب السلطنة المملوكية في حلب سنة (٧٦٣هـ).

ويقع في حي الجلوم بين حي السفاحية غرباً وباب قنسرين شمالاً، قريبًا من منازل جدتي أم عمر شغالة – رحمها الله تعالى –.

ثانيًا: وقد لاحظت أن ثبت السلامي مهم جدًّا في الأثبات الحلبية، وفيه فوائد غزيرة، وهو سجل حافل لمسيرة هذا الإمام العلمية، وهو كذلك صورة ناطقة للحالة العلمية والحديثية في مدينة حلب، في القرن التاسع الهجري.

ويلاحظ أنه ضم المؤلفات والأجزاء لاسيما الحديثية منها التي قرأها السلامي على عدد من شيوخه، لاسيما شيخه الحافظ سبط ابن العجمي في حلب، ثم الحافظ ابن حجر في القاهرة.

وقد بلغ عددها (٦٨)، ومن أهمها الكتب الستة.

كما يلاحظ: اهتمامه بتدوين ثبت، وله من العمر (١٧) سنة، ولا أشك أن هذا الاهتمام كان بتوجيه شيخه الحافظ سبط ابن العجمي، وهو صاحب ثبت معروف.

ثالثًا: يلاحظ ثناء الأئمة عليه، وهو في سن الشباب من عمره، فقد وصفه الإمام محمد بن أبي الوليد – المعروف بابن الشحنة – بأنه:

١ – الشيخ الفاضل البارع الأوحد اللوذعي الحفظة المحصل، وله من العمر (٢١) سنة.

٢ – ووصفه شيخه الحافظ سبط ابن العجمي في إجازته له بعد الانتهاء من قراءة سنن ابن ماجه في المدرسة الشرفية سنة (٨٣٤هـ) بالإمام، وله من العمر: (٢٣) سنة.

٣ – وصفه الإمام الحافظ إبراهيم بن عمر البقاعي بالشيخ الإمام العالم الفاضل المحصل الرحال، وله من العمر: (٢٥) سنة.

رابعًا: يلاحظ أنه ابتدأ بالسماع على شيخه العلامة الحافظ سبط ابن العجمي

الحلبي في شهر رجب سنة (٨٢٨هـ)، وله من العمر (١٧) سنة بجامع الرومي، وقد بلغ عدد الكتب والأجزاء التي قرأها عليه في هذا الجامع فقط (٣١) وأول كتاب قرأه، هو:

١ - كتاب العلم وفضله للمرهبي، وقد قرأه في مجلس واحد.

٢ - «أربعون الفراوي السباعيات».

٣ - جزء فيه من ضرب من العلماء في محنة لمحمد بن زبر الحافظ.

٤ - جزء من شعر السراج القوصي.

٥ - الأربعين في التصوف للسلمي.

٦ - كتاب العلم لأبي خيثمة.

٧ - بيتان من إنشاد المزي.

٨ - ثلاثيات البخاري.

٩ - كلام الشيخ زين الدين العراقي في - حديث - أكل الدجاج والحبوب يوم عاشوراء.

١٠ - ألفية الحديث للعراقي، سنة (٨٢٩هـ) ويلاحظ أنه قرأ شرحها للعراقي في المدرسة الشرفية سنة (٨٣٠هـ).

١١ - صحيح مسلم، وقد قرأه في مجالس، بعضها في المسجد المذكور، وبعضها في المدرسة الشرفية، وبعضها في منزل الشيخ.

١٢ - جامع الترمذي سنة (٨٣١هـ) وقد قرأه في مجالس، بعضها في المسجد المذكور، وبعضها في المدرسة الشرفية، وبعضها في منزل الشيخ.

١٣ - الشمائل للترمذي في أربعة مجالس، سنة (٨٣٢هـ).

١٤ - ثلاثيات البخاري.

١٥ - جزء فيه أخبار النحويين سنة (٨٣٢هـ).

١٦ – كتاب الأربعين للنووي.

١٧ – مأخذ العلم لابن فارس.

١٨ – جزء فيه أحاديث رواها الإمام أحمد عن الشافعي.

٢٠ – أحاديث منتقاة من مشيخة الفسوي.

٢١ – حديث من معجم الطبراني.

٢٢ – المنتقى من كتاب الشفا.

٢٣ – جزء فيه أحاديث عبدالله بن محمد بن أحمد السلمي.

٢٤ – الكلام على أربعين ابن ودعان، للمزي.

٢٥ – سنن أبي داود. وقد قرأه في (٣٢) مجلسا بعضها في المسجد المذكور، وبعضها في المدرسة الشرفية، وبعضها في منزل الشيخ.

٢٦ – سنن النسائي، وقد قرأه في (٢٧) مجلسا بعضها في المسجد المذكور، وبعضها في المدرسة الشرفية، وبعضها في منزل الشيخ.

٢٧ – جزء بكر بن بكار.

٢٨ – جزء فيه تخريج أحاديث منهاج البيضاوي.

٢٩ – مشيخة الذهبي سنة (٨٣٣هـ).

٣٠ – قصيدة ابن فرح الإشبيلي الغزلية في مصطلح الحديث.

٣١ – مسألة في قص الشارب للحافظ العراقي.

خامسًا: يلاحظ أنه انتهى من قراءة الكتب الستة على شيخه الإمام الحافظ سبط ابن العجمي، وله من العمر (٢٣) سنة.

وقد كتب شيخه الحافظ سبط ابن العجمي في إجازته له، بعد الانتهاء من قراءة سنن ابن ماجه في (٢٩) مجلسًا في المدرسة الشرفية سنة (٨٣٤) بعد أن وصفه بالإمام، ما يأتي:

"وقد سمع علي بقية الكتب الستة بقراءته إلا مسلمًا فإنه سمعه بقراءة غيره، وقد قرأ علي شرح شيخنا الحافظ ابن العراقي على ألفيته...

وقرأ علي السيرة التي نظمها..عرضها علي حفظًا من صدره، وكذا الألفية في علوم الحديث...

وكان قد قرأ عليه صحيح البخاري في (٧٢) مجلسا في المدرسة الشرفية سنة (٨٣٠).

سادسا: وفي رمضان من سنة (٨٣٥) نراه في مجلس شيخه الحافظ ابن حجر، وهو يسمع عليه صحيح البخاري وسنن ابن ماجه.

وفي رمضان من سنة (٨٣٦) يقرأ عليه كتابه: «أربعون حديثا متباينة السماع».

كما قرأ عليه شرح النخبة ومسند الشافعي وغير ذلك.

سابعًا: أروي ثبت السلامي من طريق شيخنا الفاداني، عن الشيخ المسند عبدالرحمن بن أحمد الحلبي المكي، عن المحدث الشيخ عبدالرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي، عن الشيخ مصطفى الرحمتي، عن الشيخ عبدالغني النابلسي، عن النجم الغزي، عن العلامة محمود البيلوني الحلبي، عن البرهان إبراهيم بن حسن المعروف بابن العمادي الحلبي، عن البدر حسن الشهير بابن السيوفي الحلبي، عن صاحب الثبت السلامي.

ثامنًا: كان فقيهًا مفننًا، وكان يحفظ المنهاج، دينًا، متواضعًا، حسن الخط، وكتب المنسوب على ابن مجروح الحلبي ثم الدمشقي، ونسخ بخطه الكثير بالأجرة، ولم يخلف في الشافعية بحلب مثله. ينظر ترجمته في الضوء اللامع للسخاوي (٦/٢٧٥).

المسلسل بتقليم الأظفار
رواية عمر بن نصر الله الإربلي الحلبي عن السلامي الحلبي

شبيب العطية

في داماد إبراهيم[١] مجموع بخط عمر بن نصر الله الإربلي الحلبي - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -، قرأ بعضه على السلامي، وعليه خط السلامي، كالأربعين النووية والأربعين لابن المجير..

وفيه روايته عن السلامي بعض المسلسلات كالمسلسل بتقليم الأظفار يوم الخميس، قال محمد بن إبراهيم السلامي:

رأيت شيخنا الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد القدوة الزاهد الورع حافظ الإسلام برهان الدين أبا الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الأطْرابلسي الأصل ثم الحلبي الشافعي سِبْط ابن العجمي الحلبي - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - تعالى يُقَلِّمُ أظفاره يوم الخميس ثالث عشر شهر الله المحرم الحرام سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالمدرسة الشرفية بحلب..

[١] داماد إبراهيم باشا (٣٩٦).

عمن روى ابن خالويه «فصيح ثعلب»:

د. محمد علي عطا

كان ابن خالويه أحد رواة «فصيح ثعلب»، وقد استفاد من روايته أبو سهل الهَرَوي النحوي نزيل مصر (ت/٤٣٣هـ)، في «إسفار الفصيح»، حيث ذكر روايته مرتين الأولى (ص٥٠٠)، حيث قال: "وفي رواية أبي عبد الله الحسين بن خالويه: "إذا دنت للمغيب".

والثانية في (ص٥٠٥) قال: "ورأيت أيضاً في نسخة مروية عن ابن خالويه: والقَرَب: الليلة التي ترد الإبل في صبيحتها الماء".

فمما سبق نعرف أن ابن خالويه له رواية للفصيح انفردت بأشياء، وأن هذه الرواية انتقلت إلى مصر، وأخذها أبو سهل وِجَادةً لا روايةً؛ ومن الواضح أن روايته هذه لم تشتهر كرواية قرينيه أبي علي القالي (ت/٣٥٦هـ) وأبي سعيد السِّيْرافي (ت/٣٦٨هـ)، التي تعدت مصر وانتشرت في الأندلس.

ولم يذكر ابن خَالَويه لا في مقدمة «شرحه للفصيح»، ولا في «انتصاره لثعلب» سنده إلى «الفصيح»، وقد كان عدة من شيوخه رواة للفصيح عن ثعلب: فقد رواه شيخه ابن الأنباري (ت/٣٢٨هـ) عن المطرز عن ثعلب، وأخذه أبو علي القالي (ت/٣٥٦هـ) عن ابن الأنباري، وعن ابن المطرز، وعن نفطويه، وأخذه – أيضاً – عن ثعلب أبو بكر المقرئ العطار، والمطرز، وأبو إسحاق الزجاج، وأخذها عن ثلاثتهم أبو سعيد السيرافي (ت/ ٣٦٨هـ)، كما أخذه عن ابن الأنباري وحده أبو زكريا بن حيويه الخرَّاز.

فمن شيوخ ابن خالويه الذين رووا الفصيح أربعة، هم:

- نِفْطَوَيه (ت/٣٢٣هـ).
- وابن الأنباري (ت٣٢٧هـ).

- وغلام ثعلب ابن المطرِّز (ت/٣٤٩هـ).

- وأبو سعيد السِّيْرافي (ت/٣٦٨هـ).

ولا نعرف تحديدًا عمن أخذه، وإن كان يغلب على ظني أنه أخذه عن غلام ثعلب ابن المطرز؛ لأن أكثر رواياته عن ثعلب تكون من طريقه، وربما أخذه على أكثر من شيخ كما فعل السِّيرافي (ت/٣٦٨هـ).



نسخة الفصيح التي بخط ابن خالويه
كانت مع أبي الفتوح الجرجاني!

شبيب العطية

قال أبو بكر المصحفي - وقد قرأه على أبي الفتوح غير مرة -:

"كان كتاب أبي الفتوح الجرجاني بخط ابن خالويه، وفي صدره".

قال أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه النحوي اللغوي:

"قرأت هذا الكتاب، وهو «الفصيح» لثعلب على أربعة من أصحابه:

إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه أبي عبد الله، وأبي عمر الزاهد، وأبي بكر ابن الأنباري، وأبي القاسم بن حبان، كلهم قالوا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال: هذا اختيار فصيح الكلام".

«فهرسة ابن خير» (ص/٤١٦ - ٤١٧).

نسأل الله أن يمن بها علينا مع أصله من كتاب «الجمهرة».

قال ابن العديم في «تذكرته» (ص/١٨٨ - ١٨٩):

«وقفت على نسخة من كتاب «الجمهرة» أصل أبي عبد الله ابن خالويه؛ وكانت لعمّي جمال الدين أبي غانم محمد بن هبة الله، من كتب والده - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -.

فوجدت عليها سماع جماعة، آثرت نقل ما استحسنت منه؛ لأنه لا يخلو عن فائدة.

فمما وجدت عليها بخط الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان، على الجزء الأول: قرأته على الحسين بن خالويه، من أوله إلى آخره، في ليلة الخميس، النصف من رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة؛ وذكر أنه قرأه على محمد بن الحسن بن دريد. وعليه بخط ابنه سعد الدولة أبي المعالي شريف.

وبخط الأمير أبي فراس - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -، وخطّه في نهاية الحُسْن، على طريقة ابن مقلة: «قرأت هذا الكتاب على أبي عبد الله الحسين بن خالويه، في صفر سنة خمسين وثلاثمائة، وكتب الحارث بن سعيد بن حمدان....».



الجزء المفقود من «سير أعلام النبلاء»

أبو شذا محمود النحال

الحمد لله وحده، وبعد:

صورة من الجزء المفقود من «سير أعلام النبلاء» للذهبي، والتي تحتفظ به المكتبة الخليلية بالهند.

وهذا الجزء يعود إلى نسخة خِزانة كتب المدرسة المحمودية بالقاهرة وكانت أعظم خزانة كتب في البلاد الإسلامية، أنشأها الأمير محمود الاستادار سنة (٧٩٧هـ) خارج باب زويلة.

وكان لا يعرف بديار مصر ولا الشام مثلها، وكان بهذه الخِزانة كتب الإسلام من كل فن، وكانت من أحسن مدارس مصر.

وكان تعدادها أربعة آلاف مجلدة من أنفس الكتب، جمعها القاضي برهان الدين ابن جماعة طول عمره، فقد كان مغرمًا باقتناء الكتب النفيسة بخطوط مصنّفيها وغيرهم مما لم يتهيأ لغيره، ولما مات اشتراها الأمير محمود مِنْ تركةِ ولده ووقَفَها، وشرط أن لا يخرج منها شيءٌ من المدرسة.

وقد نشر هذا الجزء نشرة سقيمة في المكتبة التوفيقية بالقاهرة بتحقيق خيري سعيد، وتقديم العفاني.

وأُخبرت أن الجزء أعيد تحقيقه وضمه للنشرة الجديدة من طبعة مؤسسة الرسالة، ونشرة الرسالة هي المعول عليها في تحقيق هذا الكتاب الجليل.

والمكتبة الخليلية تحتفظ ببعض المخطوطات التي لا نظير لها في الدنيا كالمجلد الأول من ميزان الاعتدال في نقد للرجال يعود إلى خزانة المدرسة المحمودية بالقاهرة، وعليه خط العلامة إبراهيم بن جماعة، وخط الحافظ صلاح الدين العلائي، وهذا الجزء وقفت عليه قديمًا ونشرت صورة من ظهرية النسخة، ونسخة

عتيقة من صفوة التصوف لابن طاهر المقدسي قرئت على الحافظ المنذري وعليها خطه. هذا والله أعلم.

ما يلزم المحقق تجاه نسخ المخطوطات المحولة عن مكتبات حفظها

د. عبدالرزاق مرزوك

الحمد لله الهادي سُبُل الفلاح، والصلاة والسلام على عبده ورسوله إمام أهل الهدى والفلاح، وعلى عترته الأطيَبين، وصحابته الأمجدين، ومَن استنَّ بنهجهم المبين.

وبعد، فإن سبيل تحقيق المخطوطات أعسرُ مما يُظَن، وما يحمله المحقِّق من أمانته أثقلُ التكاليف والمُؤَن، لا يَعْدل ذلك ولا نصفَه عناءُ كتابٍ يُنشئه مؤلِّفٌ إنشاءً، ويُحدِثه إحداثًا؛ لأنه مسؤولٌ فيه عن ذات نفسه، لا يدَّعي نسبته إلى سواها، أمَّا التحقيق فأشقُّ ما فيه على المحقِّق: التوقيع عن المؤلِّف أنَّه صاحب النصِّ المحقَّق، مع فارق الزمن البعيد بينهما، وما يترتَّب على ذلك من دواعي التحوُّل المؤثِّرة في أصل النص بالتغيير، الواردة عليه بشتَّى احتمالات التبديل، فيسعى سعيَ المؤتمَن في دفعها، وتفنيد شُبهها بقاطع البيِّنات، واستجماع براهين الصِّحة أنَّ كلَّ كلمة خلال النص - قصُر أو طال - من كلام المؤلِّف، محصِّلًا درجة الخِبرة بفنون صنعةِ التحقيق، حصيفًا مُتورِّعًا، يقظًا مُتأنِّيًا.

لذا دأب المختصون بعلم التحقيق على العناية بتبيين شروطه، والتنبيه على عُسرهِ وخطورة مضايقِه، وأنَّ له مزالقَ خفيَّة، لا يُجاوزها إلا كلُّ راسخ مُتمرِّس.

ومما استفدته من بعض أئمتهم النُّبغاء ما ضمنتُه أبياتًا استَلَلْتُها لهذه المقالة من مَنْظُومتي «هَادِيَةُ الرَّفِيق إلى إِحْسَانِ التَّحْقِيق»، وموضوع الأبيات فيما يلزم المحقِّقَ تُجَاهَ نسخ المخطوطات التي تُحوَّل عن أماكن حفظها من المكتبات العامَّة والخاصَّة، فلا يتسرَّع بادِّعاء ضياعها، أو سرقتها، قبل التطلب الحثيث لها.

ومناسبتها: فائدة وقعت لي من مقدمة تحقيق الدكتور "حسين أحمد بوعباس" لكتاب «مختار تذكرة أبي علي الفارسي، وتهذيبها لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)»؛ حيث ذكر خبر تحصيله لمُصورَة نسخته الخطِّيَّة المعتمَدَة، وما عاناه

ولقيَ في طريقِ ذلك من المفاجآت.

ثم قال: "حرصتُ على إثبات خبري هذا تحدُّثًا بالنعمة، ودفعًا للدعوى العريضة التي تتردَّدُ بين جمهور المهتمِّين بالمخطوطات، وهي ضياع المخطوطات وسرقتها عند انتقالها من مكتبةٍ لأخرى، أو من المكتبة نفسها؛ مما جعل المخطوطات المهمَّة والنفيسة غير موجودة، أو تكاد تكون كذلك، ولكنَّها دعوى المتواني، وحجة المُعذِّر، والحق أنَّ مَن طلبَ شيئًا ناله أو بعضَه"[١]، وهي ذي الأبيات:

فصلٌ: فيما يُحوَّلُ من النسخِ الخطِّية تُحوَّلُ عن مكتبات حفظها

وَإِنْ لَقِيــتَ نُسْخَةً قَدْ حُوِّلَتْ	عَنْ مُسْتَقَرِّ حِفْظِهَا أَوْ هُجِّرَتْ
فَـلا تَقُـلْ مَآلُهَـا الضَّيَـاعُ	أَوْ سُرِّقَـتْ أَوْ طَالَهَـا بَيَّـاعُ
حَتَّـى تَسُـدَّ ثَغْـرَةَ التَّحَـرِّي	فَالْبَحْـثُ عِلْـمٌ دَاؤهُ التَّجَرِّي
وَقُصَّ فِي طِلَابِهَا خَافِي الأَثَرْ	قَصَّ السُّرَى حُدَاؤهُ سِرُّ القَدَرْ

[١] ص ٨ من مقدمة التحقيق، ط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١: ١٤٣٢هـ/٢٠١٠م.

ظاهرة التزوير في تواريخ النسخ الخطية
نسخة مكتبة برلين لكتاب:
«الكشف عن وجوه القراءات»، لمكي بن أبي طالب

د. محمد بن عبد الله السريع

من أواخر مرفوعات مكتبة برلين على موقعها الإلكتروني: نسختها من كتاب «الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها»، ومعه كتاب «الإبانة»، كلاهما لمكي بن أبي طالب القيسي

ويتّضح في هذه المصورة الرقمية ما نبّه إليه مفهرسو المكتبة في الفهرس القديم المنشور عام ١٨٨٧م، من وجود تزوير في تاريخ النسخ، حيث كتب الناسخ: "عام خمسة وثلاثين وسبعمائة"، فحوَّرها بعضهم قصدًا إلى: "وأربعمائة"، وقد جاز هذا على محقق الكتاب الأول، فاعتمد التاريخ المزوَّر، وذهب إلى أن النسخة "منسوخة في حياة المؤلف، قبل وفاته بثلاثة أعوام"، وتابعه بعض من حقق الكتاب الثاني.

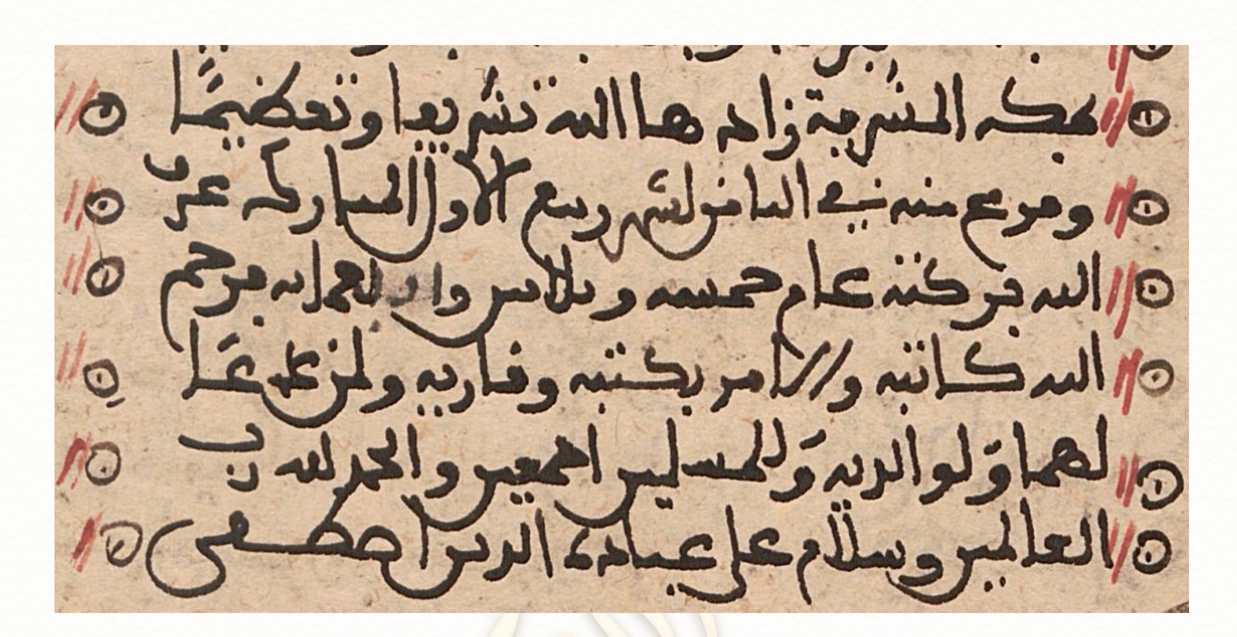
والظاهر أن السبب في ذلك: سوء المصورة التي مع المحقق، وعدم اتضاح الفرق بين الخط الأصلي، والخط الطارئ عليه.

ولعل ذلك ما أوقع مفهرس دار الكتب المصرية في الخطأ ذاته، حيث فهرس مصورة الدار من هذه النسخة، فذكر التاريخ المزوَّر، ثم قلَّده صاحب "أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم"، فأدرج النسخة في هذا الكتاب بناءً على تلك المعلومة.

وقد كان يمكن كشف التزوير، أو التشكّك في التاريخ المزوَّر على الأقل، بتأمُّل أمرين:

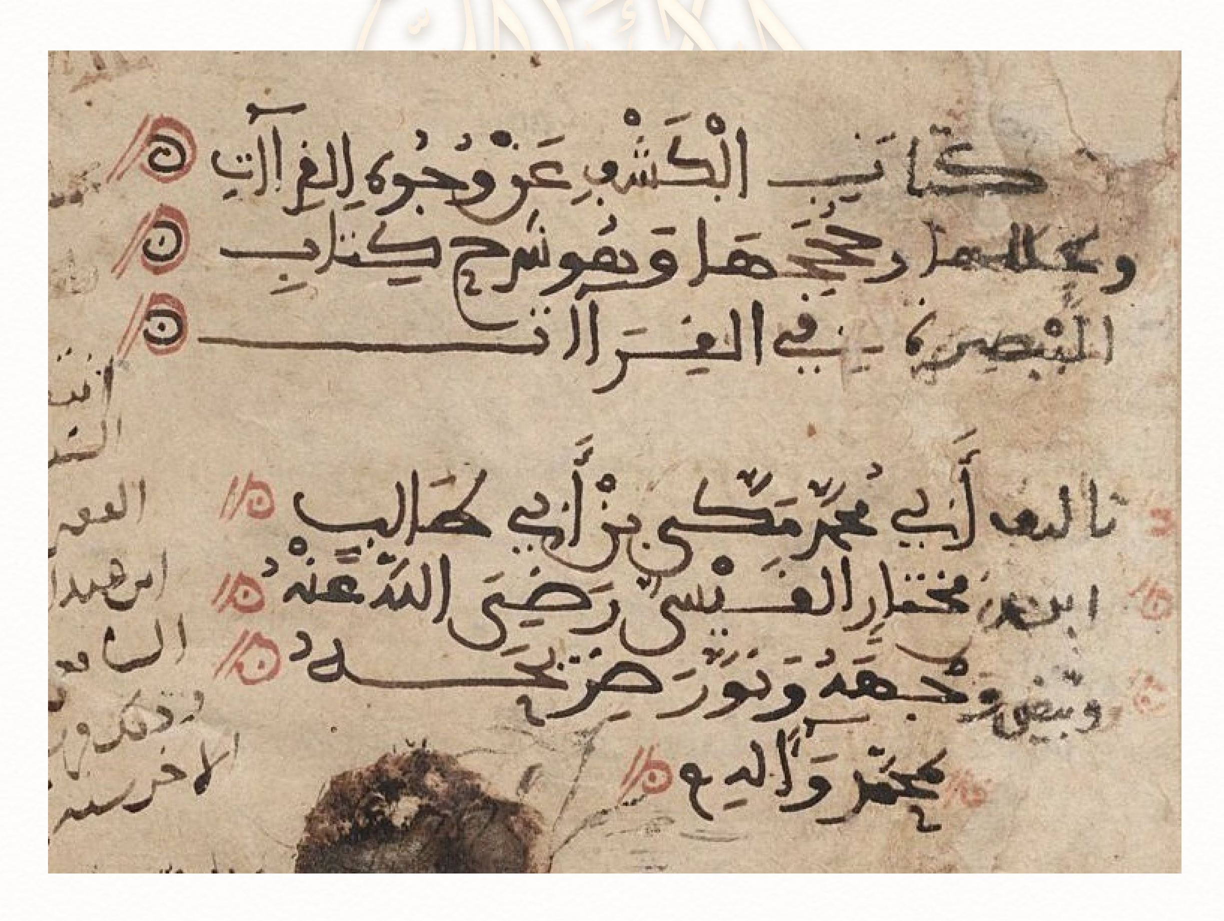
الأول: ترحُّم الناسخ على المؤلف في صفحة العنوان.

الثاني: أن بروكلمان نقل التاريخ الصحيح عن فهارس برلين، وبروكلمان مرجع رئيس في الباب، بل صرح محقق "الكشف" بالنقل عنه. والله أعلم.



بمكة المشرفة زادها الله تشريفا وتعظيما
وفرغ منه في الثامن لشهر ربيع الأول المبارك عمر
الله بركته عام خمسة وثلاثين وأربعمائة رحم
الله كاتبه والآمر بكتبه وقاريه ولمن دعا
لهما ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين والحمد لله رب
العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى

صورة تاريخ النسخ، ويتضح فيها الكشط والتزوير



كتاب الكشف عن وجوه القراءات
وعللها وحججها وهو شرح كتاب
التبصرة في القراءات

تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب
ابن محمد بن مختار القيسي رضي الله عنه
وبيض وجهه ونور ضريحه
بمحمد وآله

ترحم الناسخ على المؤلف في صفحة العنوان

Schrift: magrebitisch, gross, gleichmässig, etwas vocalisirt. Ueberschriften roth. Am Rande nicht selten Verbesserungen, auch Zusätze. — Abschrift (von dem erst S. 521 genannten عبد الله بن محمد بن محمد الفهري) in Mekka im J. 735 Reb. I (1334) (wofür jetzt, nach Umänderung von وسبعماية in اربعماية, im J. 435 steht, was falsch ist). — Collationirt.

التنبيه على خطأ التاريخ المزوَّر في فهرس المكتبة



كتاب «التمهيد» لابن عبد البر بتحقيق الدكتور بشار عواد بين التأييد والنقد

عبد الله التوراتي

من المسالك التي ألزم بها نفسه العلامة الدكتور بشار عواد معروف في تعليقاته على التمهيد للإمام الحافظ أبي عمر بن عبد البر؛ التعقيب على أنظار الإمام في الرجال والأسانيد والمتون، وفي أحيان يكون هذا التعقيب ناتجا عن حكم تقرر في مرحلة زمنية بعد ابن عبد البر، ولو أنه جعل الإمام من أصحاب الأنظار لهون عليه ولاكتفى بالإحالة على ما يخالف قوله دون جزم بتخطئته، ولكنه أبى من ذلك، واختار لنفسه طريقا مخوفا، وسلك مسلكا دونه الحتوف، والغريب أن مولانا الدكتور يقطع في مواضع لا يدري مادتها المعول عليها، فكون ابن عبد البر انفرد بتوثيق أو تضعيف لا يعني مطابقته لحقيقة الأمر، فكثير من كتب الجرح والتعديل لم تصل إلينا، وفيها مادة نقدية لا معرفة لنا بها، وأحيانا يحتج في التوثيق بابن ماكولا، وابن يونس، وينسى أن ابن عبد البر أقعد بهذا الفن من ابن يونس وابن ماكولا، بل لا ينبغي ذكرهم وموازنتهم بابن عبد البر أبدا، ينبغي للدكتور بشار أن يعدل عن هذه الطريقة في التعليق والتحقيق، لأنها لا تخدم العلم، وتشوش على القارئ، وتوجهه إلى مسالك لا ينبغي له التعريج عليها، والله أعلم.

د. نور الدين الحميدي

النقد يكون من خبير قضى زمنا في سبر مؤلفات أهل الحديث في التعليل والجرح والتعديل، مع تمرس فيها، وما يدلك على خلو المتعقب من ذلك قوله أن ابن عبد البر أقعد بهذا الفن من ابن يونس، وهذا كلام من يجهل من هو ابن يونس، وهو معتمد المحدثين في رجال مصر من خلال تاريخه فكيف يقدم ابن عبد البر على ابن يونس في المصريين إذ كلام ابن يونس الجرح والتعديل محصور في المصريين والطارئين على مصر مع تقدم زمنه على ابن عبد البر.

ومن المسلمات لدى المعتنين بهذا الشأن أن لكل بلد أئمته في جرح رجاله وتعديلهم وهم المقدمون في أهل بلدهم دون غيرهم.

وإذا سلمنا بوجود تعارض بين ابن عبد البر وابن يونس في جرح راو أو تعديله فلا شك أن ابن يونس مقدم إلا إن كان ابن عبد البر يستند على توثيق أو تعديل أحد أئمة الجرح والتعديل فهنا وجود ابن عبد البر كعدمه لأنه ناقل

وأما التعارض بين ابن ماكولا وابن عبد البر فهناك مسالك شتى للترجيح إن صح التعارض، تتكشف بالممارسة لا بالدعاوى والإنشاء

للأسف بعض طلبة العلم ابتلوا بإطلاق العمومات وزخرفتها حتى إذا شاححته وضايقته بالتفصيل والتعيين كع وبلح.

وقال – أيضاً –:

ومن دلائل العجلة في تقديم العلامة الدكتور بشار عواد معروف لنشرته من التمهيد عدم تمييزه بين ما كان من حر كلام ابن عبد البر وبين ما ساقه من كلام العلماء والطوائف، ومن ذلك عند سرده لأدلة من يرى تكفير تارك الصلاة، يقول أبي عمر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ومن حجتهم أيضا؛ قوله صلى الله عليه وسلم: نهيت عن قتل المصلين، وفي ذلك دليل على أن من لم يصل لم ينه عن قتله)، وهو هنا يفسر ما ذهب إليه من عول على هذا الاعتلال، ولكن المحقق الفاضل ظن أن ابن عبد البر استدل بذاك الحديث، وهو ضعيف عنده، بل هو معلول لا يصح ألبتة، وليس من كلام رسول الله قطعا، ولكن أن يجعل من احتجاج ابن عبد البر بالضعاف؛ فلا ينبغي، فهو هنا ناقل وليس بقائل، وعلى هذا يكون ما قدم به الدكتور الفاضل دراسته من كون ابن عبد البر يستدل بالضعيف كثيرا فيه نظر وأي نظر، فلعل ما ظنه استدلالا هو من كلام الطوائف التي يورد دلائلها واعتلالاتها، ويحسبها العلامة الدكتور من كلامه وتصرفه، والله أعلم.

المؤسس الحقيقي لعلم التاريخ

إبراهيم بن منصور الأمير الهاشمي

هو الإمام الحافظ الثقة محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القرشي (ت١٢٤هـ)، الذي كان مشهورًا بالحفظ والإتقان، ودون مروياته التاريخية والحديثية في ألواح وصحف، ونالت مروياته هذه ثقة علماء عصره، وللأسف لم يصلنا ما دونه في سيرة النبي ﷺ وأخباره، وأخبار الخلفاء وعهد بني أمية مخطوطًا، بيد أن تلميذه العلامة محمد بن إسحاق (ت١٥١هـ) حفظ الكثير من هذه الأخبار في كتابه «السيرة النبوية».

وقد يقول قائل أن الإمام عروة بن الزبير القرشي (ت٩٤هـ) صاحب (المغازي) هو المؤسس لهذا العلم، إلا أن الحافظ ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) "عَدَّ المغازي من علوم الحديث، وأنها ألفت أصلاً للفقهاء ليستخلصوا منها أحكام الجهاد".

ومما أمتاز به الإمام الزهري على شيخه عروة بن الزبير، أنه روى السيرة النبوية والمغازي، وأخبار الخلفاء الراشدين، وشيئاً من عهد الدولة الأموية، فلذلك يُعتبر هو المؤسس الحقيقي لعلم التاريخ.

١٨ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ

نظرة في مقدمة سراج المريدين لابن العربي المالكي

د. عبد الرزاق مرزوك

أول ما طالعت جالسا منهمكا مقدمة الإمام الحافظ القاضي فخرنا أهل المغرب أبي بكر محمد بن العربي المعافري الإشبيلي لكتابه المزهر المبهر (سراج المريدين في سبيل الدين) بتحقيق الدكتور المُجيد عبد الله التَّوراتي، فإذا هي على نمط فريد مخترع، غاية في الاختصار، آية في الإبداع والابتكار، من مناحي عدة، أظهرها: إحسانه التخلص مما يُري المؤلف عملَ نفسه أثناء الخطبة، فتزينه له تزيين المحق، فساق أول تقديمه خطبة لشيخه أبي علي الحلبي، خطيب المسجد الأقصى، طهره الله، قال فيها:

(عباد الله؛ علوت على منبركم ولست بخيركم، والله لو كانت الذنوب مَنْظَرَة لكنت أقبحكم، أو ملبسا لكنت أخشنكم، أو صارت خبرا لكنت أفظعكم، أو فغمت رائحة لكنت أتفلكم، فإن تكلمت فنفسي أخاطب، ولئن وعظت فإني للتوبة طالب، وفِي الإنابة راغب، يدعو إليها النهى، ويصدف عنها الهوى)، (١/٧).

ثم قال الإمام: (ولَم يبلغ في الخطبة هاهنا حتى غلب على الخلق الأنين، واستولى عليهم الحنين، وسال الدمع والذّنين، وارتفع الزعق، وكثر الصعق، وقضيت الصلاة، وطارت الخطبة في الأقطار كل مطار، وسار بها الركب أينما سار، فأنزلتها من قلبي تالية الإيمان، وأضمرتها في نفسي حاجة لم أقضها إلى الآن، ولكل شيء أوان، مع اعتقادي أنها بكر كلامه، وفضيضة ختامه، حتى قرأت بدمشق على الشيخ أبي محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل...، أن أبا بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خطب فقال:

(إن رسول الله ﷺ كان يُعصم بالوحي، وكان معه ملك، وإن لي شيطانا يغويني، فإذا غضبت فاجتنبوني، لا أؤثر في أشعاركم وأبشاركم، ألا فراعوني، فإن استقمت فأعينوني، وإن زِغت فقوموني)، (ص٨).

ثم قال الإمام عن نفسه: (وأنا بالإضافة إلى ذلك حقير، وأنى لي في رجحان ميزاني بقدر النقير؟؛ فأخلص إلى دار النجاة، وأكون من الهلكة بمنجاة....)، (ص١٠).

فانظر – أرشدك الله – هل ترك لنفسه شيئا – وهو من هو – بعد الثناء على من قدم على نفسه بما قال، وإقلالها بإحلالها هذا المحل الهاضم الرادم؟؟..، ثم انظر إلى كتابه الفذ هذا كيف فتح الله له فيه فتوحا، وأجرى له التأييد عينا تجري ثرة سموحا، تعرفْ سر التوفيق، وأننا بعده وأمثاله رحمهم الله أحقر من بقل مدوس في أصول نخلهم.

كتب مهمة للأبناء!

د. عبدالسميع الأنيس

وجه الأستاذ أبو جعفر جمال الهجرسي سؤالا للإخوة الفضلاء في مجموعة المخطوطات الإسلامية، مفاده:

ما هي الكتب التي ينصح المربون بإعطائها للأبناء ويشجعون على قراءتها مما تجتمع فيها:

- أن تكون مشوقة كالقصص والروايات ونحوها.
- أن تربي في الأبناء الملكة الأدبية والفصاحة.
- أن تكسبهم ثقافة شرعية ومعلومات دينية.
- أن تحصِّنهم من الفتن والمعوقات التي يواجهونها في مجتمعهم.
- أن تتماشى - ولو نسبيا - مع الزمن الذي يعيشونه؟

حبذا لو اجتمعت كل تلك المميزات وغيرها في كتاب أو كتب، ولكن لا يمنع من أن يتميز كتاب ببعضها.

في انتظار ما تجودون به وجزاكم الله خيرا

فأجابوا بما يأتي:

د.عبد السميع الأنيس:

١ - كتاب عدالة السماء.

٢ - كتاب تدابير القدر.

للأستاذ اللواء الركن الحاج محمود شيت خطاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

د. عامر صبري:

٣ - رجال من التاريخ.

٤ - قصص من التاريخ للشيخ علي الطنطاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وأسلوبهما سهل ومناسب كما في بقية كتبه ولو قام الأب بجمع أولاده والقراءة فيهما لكان أفضل وأحسن.

٥ - صور من حياة الصحابة.

٦ - صور من حياة التابعين.

للأستاذ عبد الرحمن رأفت الباشا رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٧ - تعريف عام بدين الاسلام.

لكن يحتاج أن يلقيه شخص عليهم.

٨ - روايات نجيب الكيلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٩ - شخصية المسلم للدكتور محمد علي الهاشمي رائع في مجال التربية.

د. المهدي السعيد:

١٠ - أخبار أبي بكر.

١١ - أخبار عمر للشيخ الطنطاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

لكن قال د. عامر صبري: أحسنت أخي المهدي لكنهما في مرحلة المراهقة قد يكون صعباً.

الأخ عبد الرحيم يوسفان:

١٢ - همسة في أذن شاب.

١٣ - همسة في أذن فتاة.

١٤ - سلسلة ألف ليلة وليلة الإسلامية. للدكتور حسن شمسي باشا.

١٥ - يا ابنتي الشيخ علي الطنطاوي.

١٦ - سلسلة رسالة إلى حواء العويد.

١٧ – قصة الهداية لعبد الله ناصح علوان.

١٨ – وإسلاماه لباكثير.

١٩ – سلة الرمان لعاصي.

٢٠ – روايات نجيب الكيلاني باستثناء بعضها.

٢١ – بطل لكل الغزاة.

٢٢ – كان يا مكان لعبد الرزاق الكيلاني.

٢٣ – من وحي القلم.

٢٤ – وكتب أدبيات الرافعي.

٢٥ – وأختم، وختامها مسك:

أنصح بقراءة كتابين عظيمين مهمين، هما: رياض الصالحين، وبستان العارفين للإمام النووي فهما كتابان تتوفر فيهما كل الصفات التي ذكرت في السؤال.

من مشاهير هواة جمع الكتب[١]

أبو شذا محمود النحال

لم يكن الأفراد أقل اهتمامًا من الملوك والأمراء بجمع الكتب وإنشاء المكتبات للمفاخرة بها، أو لجعلها وقفًا على المطالعة والمراجعة.

فقام في كل عصر أعلام من العلماء والوزراء وأهل الوجاهة والثراء، رفعوا لواء المعارف عاليًا بما كنزوه من الأسفار، وأنفقوه من المال لأجل اقتنائها[٢].

ومن هؤلاء الأعلام تغري برمش، نائب القلعة، المعروف بالفقيه عُد من علماء الحديث ورجاله العارفين به، وأخذه رواية ودراية، عن الحافظ ابن حجر، وقرأ عليه الكفاية للخطيب البغدادي ووصفه الحافظ في تاريخه بقوله: "صاحبنا المحدث الفاضل"، وأثنى عليه، وسمع الشمس المصري وقرأ عليه السنن لابن ماجه.

وأحضر بعنايته إلى القاهرة المسندين الثلاثة، شيوخ السند بالشام: ابن بردس، وابن ناظر الصّاحبة، وابن قُريج، فأسمعوا بالقلعة وغيرها، وكان يحب العلم والعلماء.

وكان له ميل كلي لعلم الحديث ولفنونه، واقتنى الكثير من كتبه، وكان يقول: إذا مات شيخ الإسلام ابن حجر تكثر ديوني. إشارة بأنه إذا مات يشتري الكثير من كتبه!

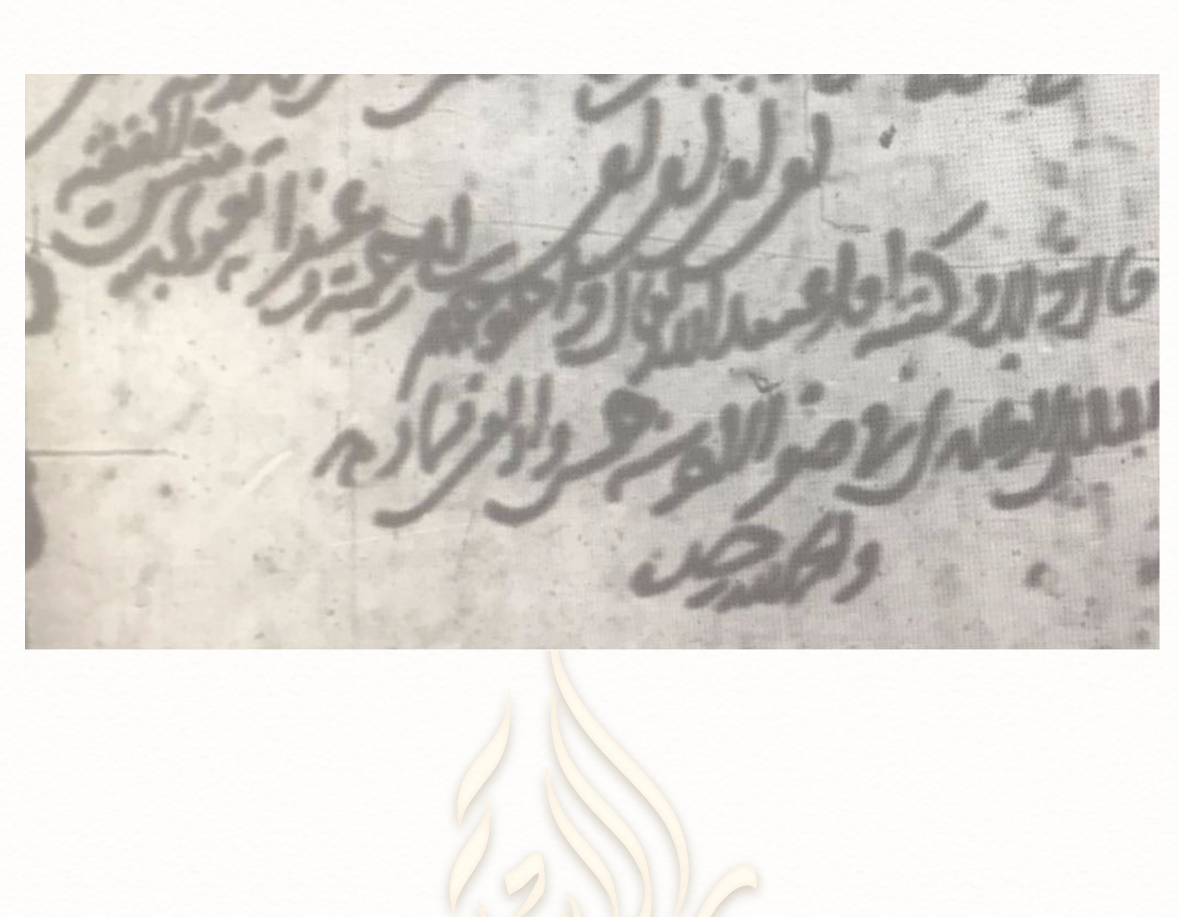
وهو كلام سمج إلى الغاية، لعله يُختشى عليه منه، فإنه يُؤذن بتمني موت ابن حجر، بل لقد طاح ما قاله المسكين فإنه مات قبل الحافظ ابن حجر، ولَم يبلغ ما أمله[٣].

---

[١] الصورة مأخوذة من تقريظ كتبه تغري برمش.

[٢] «خزائن الكتب العربية في الخافقين».

[٣] «الضوء اللامع»، «المعجم المفنن».




مجموعة المخطوطات الإسلامية

وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم

أبو شذا محمود النحال

قال ابن حجر: "أبو القاسم الكعبي من كبار المعتزلة، وله تصنيف في الطعن على المحدثين يدل على كثرة اطلاعه وتعصبه". يعني هذا التصنيف!

والكتاب استفاد منه مغلطاي في كتابيه: «إكمال تهذيب الكمال» و«الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء» لابن الجوزي.

وكل ما قال فيه مغلطاي ضعفه البلخي، أو ذكره في جملة الضعفاء فيقصد به الفصل الذي عقده البلخي في الضعفاء واعتمد فيه على كلام ابن معين.

وأحسب العبد الفقير أول من أبرز إفادة مغلطاي من هذا الكتاب وإيهامه أن ينقل من مصنف للبلخي في الضعفاء.

ويستفاد من هذا الكتاب جمهرة من النقولات عن القسم المفقود من التاريخ لابن أبي خيثمة، ويستظهر به في المواضع التي أصابها طمس في المطبوع من التاريخ.

وجمهرة من النقول لكلام أبي زكريا يحيى بن معين، وكاد البلخي أن يستوعب كتاب «المدلسين» للكرابيسي.

والبلخي لم يتحر الدقة في مواضع كثيرة كما تفضل شيخنا، فقد نقل عن أبي بسطام شعبة بن الحجاج ذمه للتدليس، ثم في نهاية الكتاب عد الإمام شعبة من المدلسين!

وسبق طبع الكتاب طبعة مشوهة عن دار الكتب العلمية، وتحتفظ دار الكتب المصرية بنسخة خطية عتيقة من هذا الكتاب وأحسبها فريدة.

هذا والله أعلم.

من تملكات المخطوطات «تملكات الكفار»

ضياء الدين جعرير

مرّ معنا في سلسلة «تملكات_المخطوطات» عدة أنواع من التملكات بعدة اعتبارات سواء طريقة التملك بالهبة أو الشراء أو الإرث...إلخ، أو نوع المالك من أعلام وعلماء إلى غير ذلك، ومن هذه الأنواع تملكات المستشرقين والكفار، فقد كانوا حريصين على تحصيل المخطوطات العربية والإسلامية لأسباب يطول ذكرها هاهنا، ومن هذه التملكات هذا التملك المرفق في الصّورة وإن كان في الحقيقة هو مخطوط فرنسي الأصل والموطن فلم يهاجر ولم يخرج كما يظهر من فرنسا، إذ أنّه ترجمة لكتاب من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية للقس المترجم: جبرائيل طويل مدرس اللغة العربية بمارسيليا! سنة ١٨٠٨م!، والمالك هو الناسخ نفسه: (القسيس يوسف لياندي بارجس) والعجيب تلقيبه لنفسه بعبد الرحمن!، بل إنّ صيغة تملكه وصيغة قيد فراغه من النسخ لتدل على تأثّره الواضح بطريقة المسلمين في النسخ، فقد كتب في أول المخطوط صيغة تملكه:

(ملك العبد الفقير كاتبه القسيس بارجس).

وأما صيغة قيد فراغ النسخ فقد أرخها بالتاريخ الهجري! وأورد فيها بعض الأذكار الإسلامية كالحسبلة والحوقلة وهذه صيغتها:

(وقد وافق الفراغ من تسويد هذه النّسخة يوم الجمعة المباركة ثلاثون ربيع الأول سنة ١٢٥٦هـ ألف ومئتين السادسة والخمسين على يد الفقير الحقير الراجي عفو مولاه القدير عبد الرحمن يوحنا يوسف لياندي برجس لطفه الله تعالى بمنه،... ولله المجد وهو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الرؤوف الرحمن الرّحيم)[١].

---

[١] المكتبة الوطنية الفرنسية: ARABE (٥٢٤٥).

ملك العبد الفقير كاتبه القسيس بارجس



كتاب

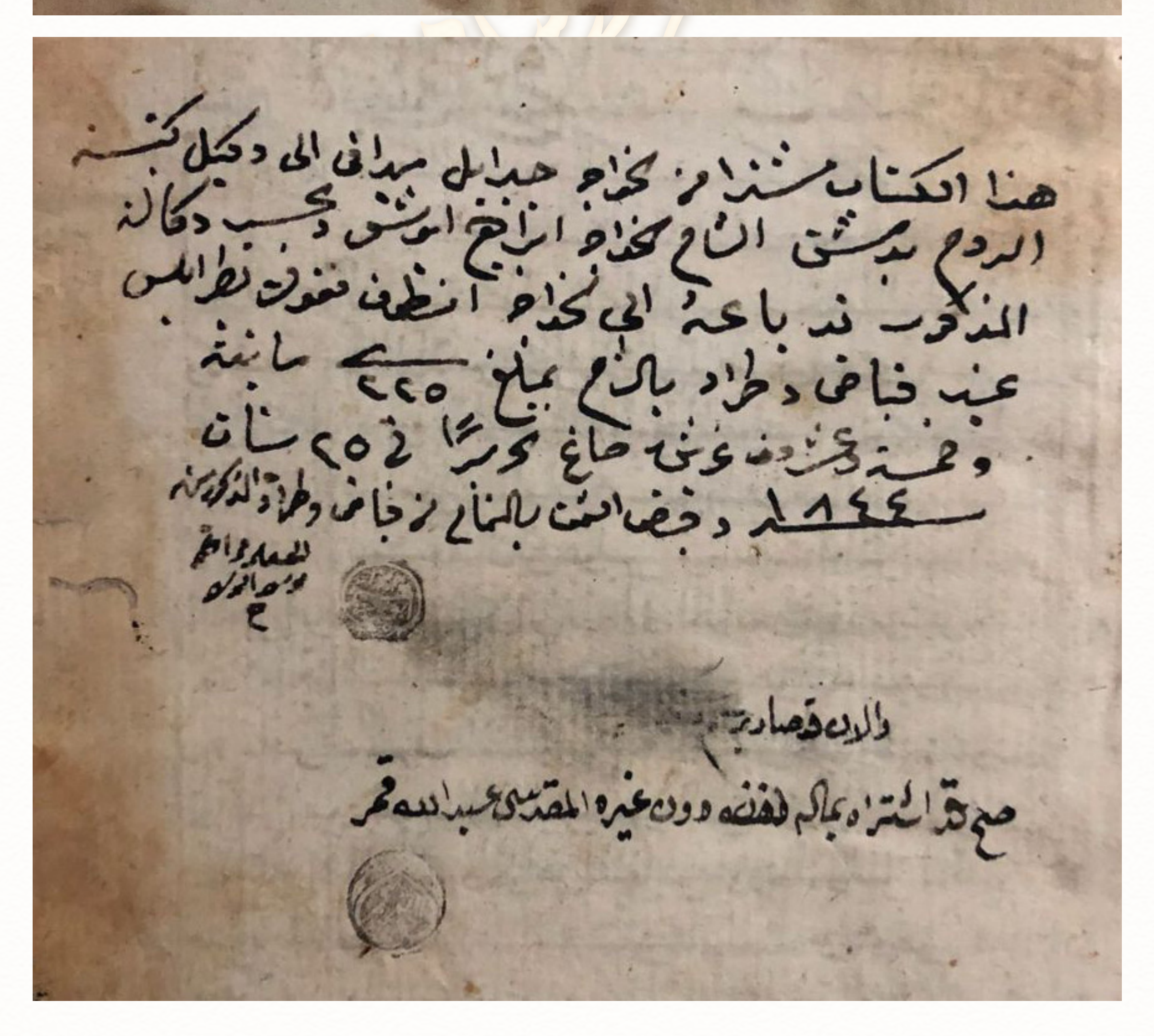
سيرة ايسوبس كتبت باليوناني من بلاد ... المكنى بالكبير وترجمت من اللغة الفرنساوية الى اللغة العربية من القس جبرائيل صويل من رهبان اللغة المذكورة في مدينة مرسيليا سنة ١٨٠٥

وقد وافق الفراغ من تسويد هذه النسخة
يوم الجمعة المباركة ثلاثون ربيع الاول
سنة ١٢٥٦ الف ومائتين الساد سة
والخمسين على يد الفقير الحقير
الراجي عفو مولاه القدير عبد الرحمن
يوحنا يوسف ليان ابن جبس
لطفه الله تعالى بمنه وتعلم
ان هذه النسخة كانت من اوراق
ملك الخواجة المرحوم جرجس عايده
ولله المجد وهو حسبي ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم الرؤوف الرحمن الرحيم
امين امين

نموذج آخر

شبيب العطية

الرحيم الرحمن وهو اكرم مسئول واعظم مامول وكان الفراغ من نساخته في
الخامس من شهر اب المبارك من شهور سنة الف وسبعماية وست وستين مسيحيه
بيد كاتبه الفقير موسى بن نقولا كرجيه غفر الله له ولوالديه برحمته ومَنّ
عليهما وعليه برضايه ونعمته سايلا من كل منصف متصف بحسن الشيم عري من
داء الحسد والجهل واللمم ان ينتقد انتقاد عادل عاذر لا عاذل غادر وان يسحب ما
طغى به القلم وزلت به القدم ذيل الصلاح والاصلاح ورد الاحسان عند النسيان
وان يذكر كاتبه بالرحمة والغفران والعفو والرضوان من الرحيم الرحمن لانه على
كل شي قدير وبالاجابة جدير واليه المآب والمصير فهو حسبنا ونعم الوكيل



هذا الكتاب مشترا من الخواجه حبايل ميداني الى وكيل كنيسة
الروم بدمشق الشام الخواجه ابراهيم [illegible]
المذكور قد باعه الى الخواجه انطون [illegible] طرابلس
عند [illegible] بمبلغ ٢٢٥ [illegible]
[illegible]
سنة ١٨٤٤ [illegible]

صح قد اشتراه بماله لنفسه دون غيره المقدسي عبد الله قمر



كتبت وقد أيقنت لا شك أنني ❊ ستبلى عظامي والحروف رواسخ
رعى الله قوما عاينوا فترحموا ❊ على من لهذا الخط باليد ناسخ

يا قارئ الخط فكر في الذين مضوا ❊ من بعدهم خلفوا خطا بقرطاس
وإذا قرأت خطوط الناس بعدهم ❊ كذلك يقرؤون خطك بعدك الناس

قد اشتراه بماله لنفسه كاتبه جبرايل موسى عيسى من ورثة الخواجه
لياس كرجية بشهادة الخوري نقولا بركة وعزيز ولد القس خليل
وذلك في شهر تموز سنة احدى عشر وثمانمايه والف مسيحيه ١٨١١

نموذج آخر

أحمد الوراق

كدت أظنه مسلمًا! يقول الناسخ: "ورَمَّه ولَمَّ شعثه، الفقير إلى الله عبدُ عبيد الكُتاب، الطالب العفو من الملك الوهاب، الفقير الخوري يوحنا ابن الشماس عيسى بن المرحوم القس يوسف عويسات الملكي المذهب، الدمشقي الأصل، طالب من عفو كل من قرأ فيه أن يدعو له بالمغفرة فيكون له أضعافًا، وعملٍ برسم المعلم نقولا ابن جرجس بن صبيح من أعيان دمشق الشام، جعله الله مباركًا عليه، وذلك في سنة ١٠٥٨ للهجرة".

«تاريخ ابن بطريق»، [نسخة دار الكتب المصرية/آخر لوحة].

واسمه خرسطودولس وكان الاحتراق في اول فصح من ايامه وشعثوا الاثرانيون والقيامه وسخط الراضي حينئذ على عبد الرحمن بن علي ابن الجراح فعزله واستوزر الفضل بن جعفر ابن الفرات لست خلون من شوال سنة خمسة وعشرون وثلثمايه ووقع بين الروم والمسلمين هدنه مرضيه في سنة سته وعشرين وثلثمايه . وفي هذه السنه انفذ ثاوفلكطس بطريرك القسطنطينيه رسولاً الى بطاركة الاسكندريه وانطاكيه يسالهم ذكر اسمه في صلواتهم وقداساتهم لان ذلك كان قد انقطع منذ عهد بني اميه فاجابوه الى ذلك

الى ها هنا ارخ سعيد ابن البطريق المتطبب وهو ابن ابنا انثاشيوس بطريرك الاسكندريه بحمد الله وحسن توفيقه [illegible] ابدا الى الابد امين

وتم ولم شعثه الفقير الى الله عبد عبيد الكتاب طالب العفو من الملك الوهاب الفقير الحقير يوحنا ابن كيباني علي ابن الرحوم الشماس يوسف عوينا الملكي المذهب الدمشقي الاصل طالب من عفو كل من قرى فيه ان يدعو له بالعفو فيكون له اضعافا وكان برسم المعلم نقولا ابن جرجي ابن صليح من اعيان دمشق الشام جعله الله مباركا عليه وذلك في سنة ١٠٥٨ للهجره

أبياتٌ في نظمِ الحديثِ المُسلسلِ بالأولية
- إسنادًا ومتنًا -

د. محمود حمدان

حَفَلَت طُرَرُ المخطوطات وغواشيها بالأبيات التي نظَمت الحديثَ «المُسلسل بالأوليَّة» وهو قولُه ﷺ: «الرَّاحمُونَ يرْحمُهمُ الرَّحمنُ تباركَ وتعالى ارْحَمُوا مَن في الأرضِ يَرحَمكُم مَن السَّماء»، فانظر مثلًا كتاب: «التقييدات الشهيَّة» للشيخ صالح الأزهري (ص ٢٤٠ - ٢٤٣)، وكذا كتب الأثبات والمشيخات؛ لكنها لم تتجاوز البيتين أو الثلاثة! مقتصرةً على نَظم الحديثِ دونَ رجاله! ثمَّ وقفت بفضل الله على نَظم رائقٍ للحديث ورجاله، من بحر (الطويل)، على ظهريَّة كتاب: «مُبْهِج الرَّايضْ بضَوابطَ في الفَرايض» للإمام محمَّد بن عبد الدائم العسقلاني ثمَّ البرماوي الشافعي (ت٨٣١هـ)، وهو أوَّلُ مجموعٍ محفوظ بالمكتبةِ الظَّاهرية، برقْم: (٣٠٣٤).

أرسله إلي الشيخ الحبيب عبد الرحيم يوسفان.

وابنُ عبد الدَّائم شارح البُخاري قال عنه العُليمي في «أُنسه» مُلخَّصًا: (شيخ الإسلام شمس الدِّين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الدَّائم بن مُوسَى العَسقَلانِي الشَّيخ الإمام العَالم المتفنن..أخذ عَنهُ أَئِمَّة الإسلام وفضل وتميز وحجّ من مصر وجاور بمَكَّةَ ورجَع إلى مصرَ فِي سنة ثَلَاثِينَ، وَقد عُيِّن لتدريس الصَّلاحيَّة ونظرِها؛ فجَاء إِلى القُدس فَأقامَ يسيرًا، فتعلَّلَ وأدركته المَنية ودُفن بمقبرة مَامُلا).

- جاء على الظهرية:

الحمدُ لله؛ لكاتبهم لطفَ اللهُ به حديث المُسلسل بالأوليَّة نظمًا:

رَوَيْنَا حديثًا أَسندُوهُ مُسَلْسَلا	أئمتُنا الحُفاظُ يُسمَعُ أوَّلا
سَمِعنَا السَّخاوِي عن أبي الفضلِ ساقَهُ	عن الزَّينِ عَذْبًا عن أبي الفَتحِ سَلْسَلا

إليه نَجيبٌ نجلُ صيقلَ عن أبي الـ ... فَــرَجِ ارْوِه عن أبـي سَعـدٍ انْقُلا

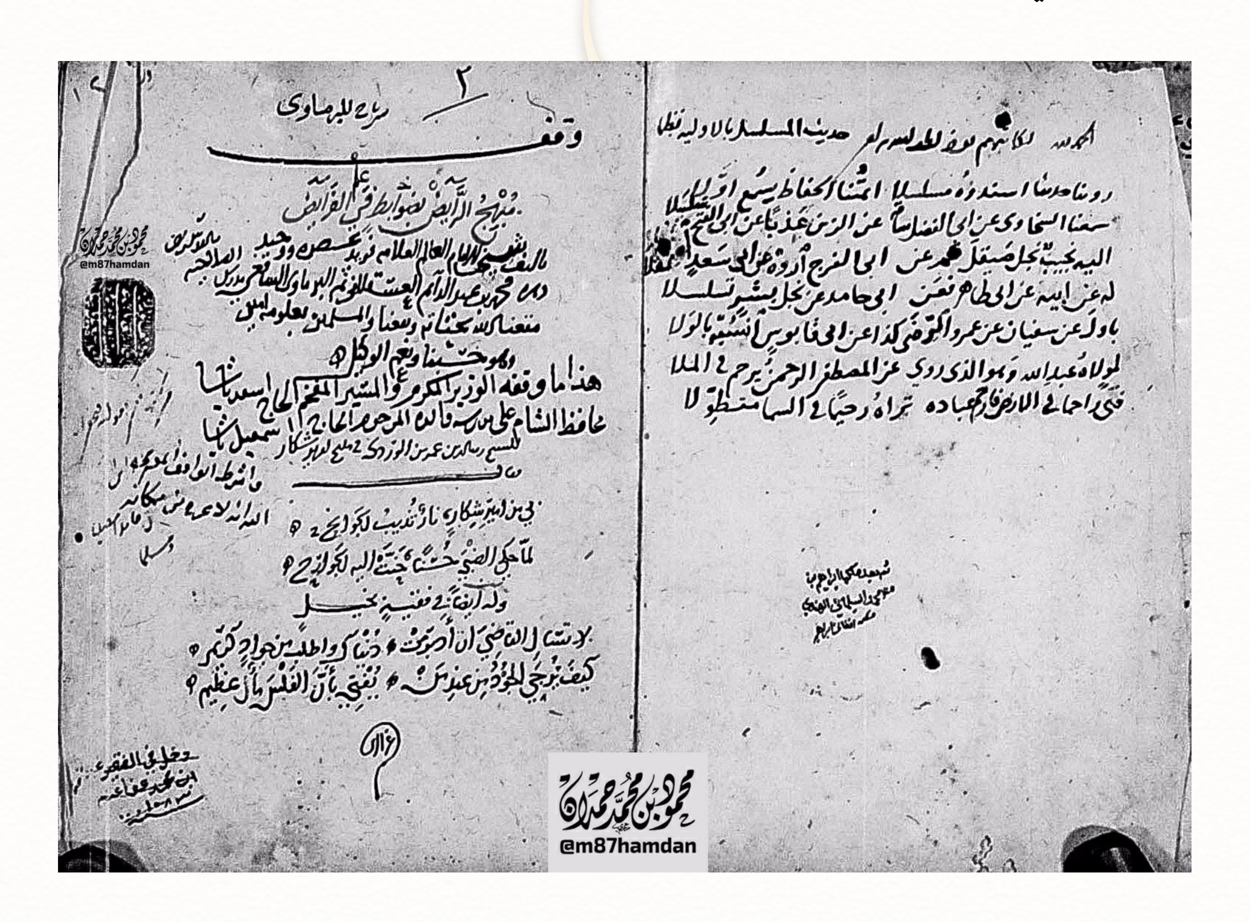
لَـهُ عـن أبيـه عـن أبـي طـاهـرٍ فعَن ... أبي حامدٍ عن نجلِ بِشْرٍ تسَلْسَلا

بأوَّلَ عن سُفيانَ عن عمرٍو الرِّضى ... كذا عن أبـي قابوسٍ انْسِبْهُ بالوَلا

لـمولاهُ عبدِ الله وهـو الـذي رَوَى ... عنِ المُصطفى: الرحمنُ يَرحمُ في المَلا

فتىً راحمًا في الأرضِ فارحَم عِبادَه ... تَــراهُ رحيمًا فـي السَّما متطوِّلا

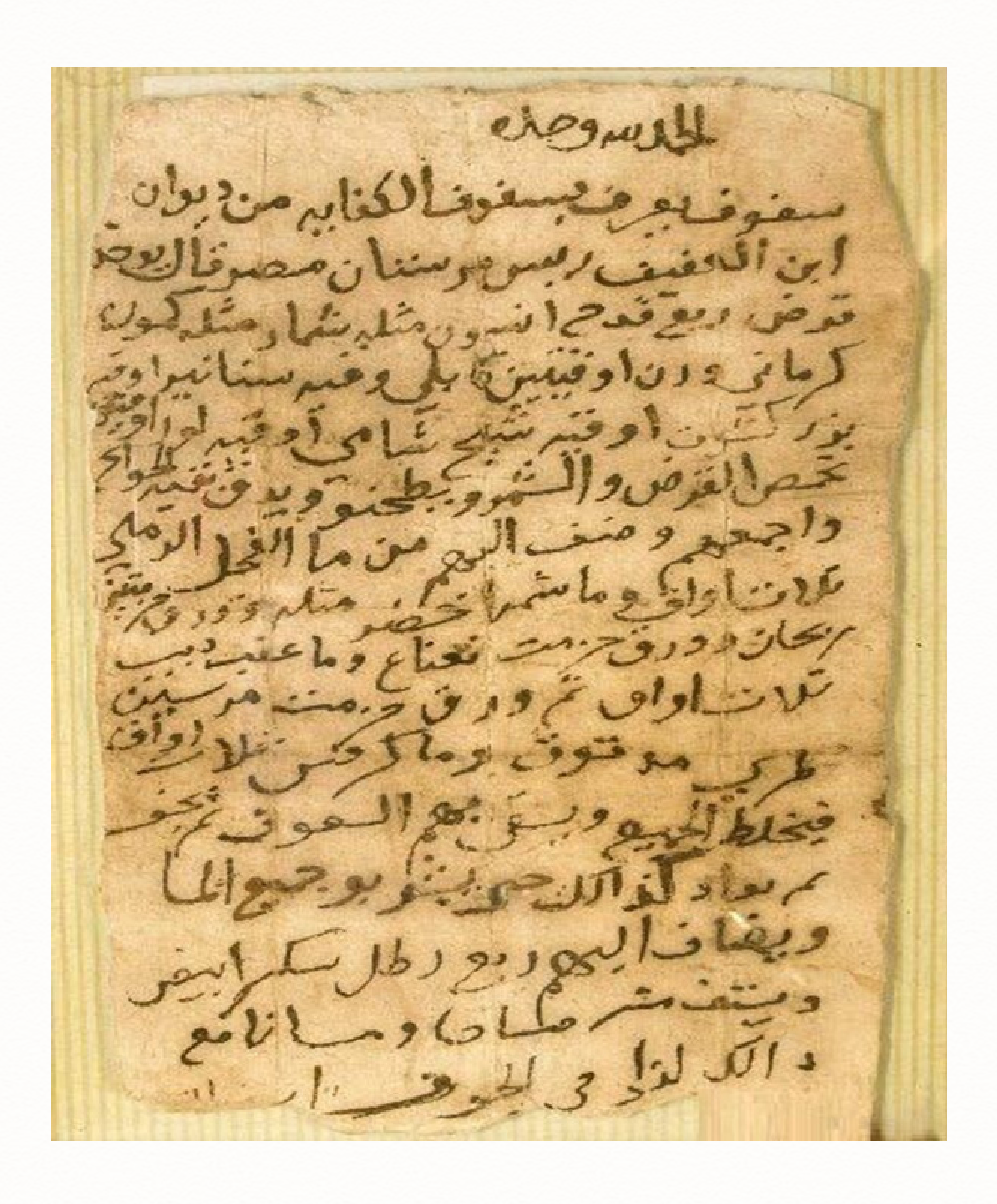
طررتحكي الدرر.



٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

مما يسر الله الوقوف عليه «مقصورة في الزهد والصلاح» لابن الزيات الكلاعي الغرناطي وهي مديدة وفريدة

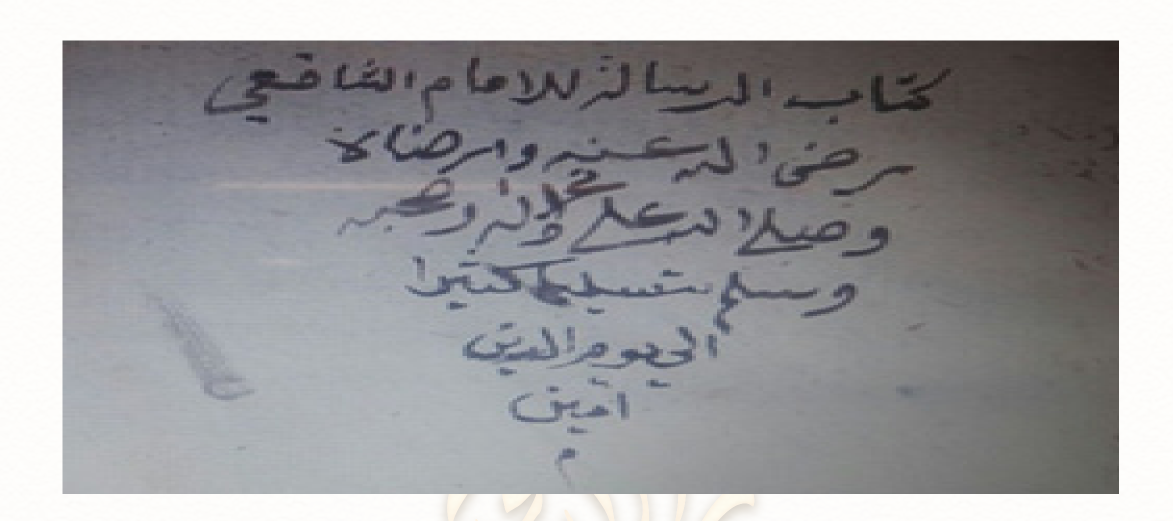
د. نور الدين الحميدي

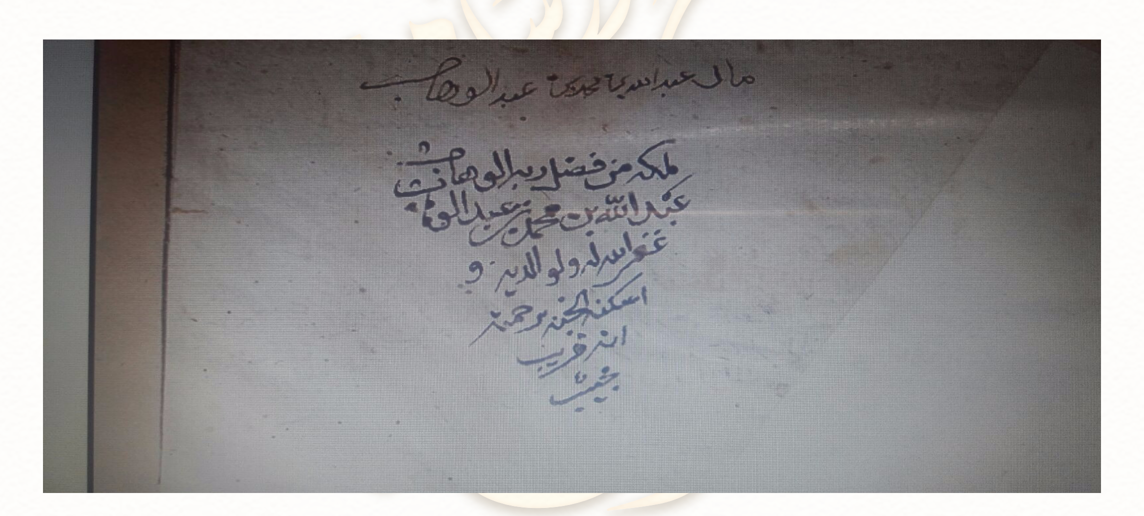

الحمد لله وحده

سفوف يعرف بسفوف الكتابة من ديوان

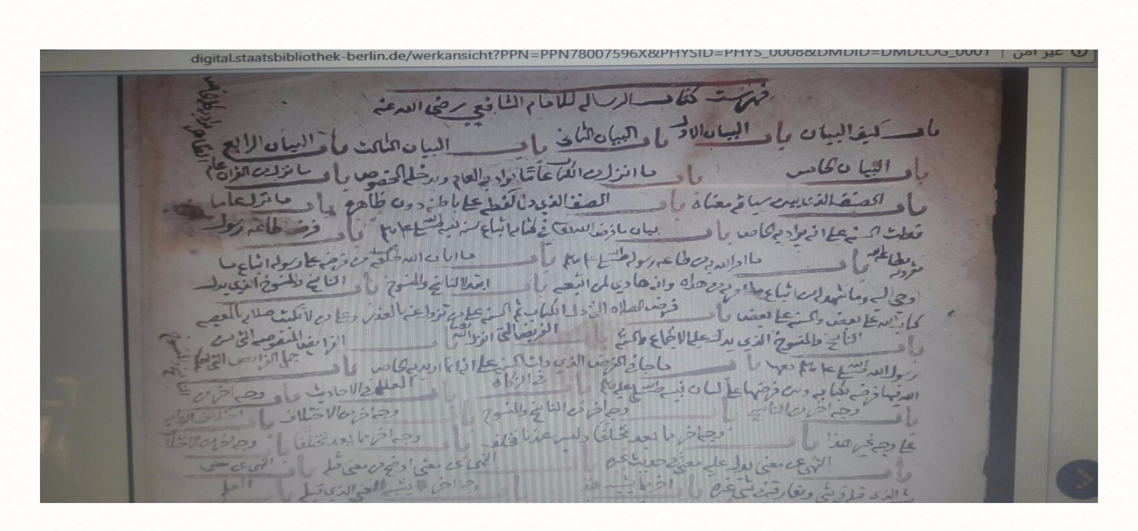
تملك عبد الله بن الإمام محمد بن عبد الوهاب
على نسخة مخطوطة الرسالة للإمام الشافعي - رحمهم الله جميعاً -

خالد محمد عوض الأنصاري


كتاب الرسالة للامام الشافعي
رضي الله عنه وارضاه
وصلى الله على محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين
آمين


مال عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

ملكه من فضل ربه الوهاب
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
غفر الله له ولوالديه و
اسكنه الجنة برحمته
انه قريب
مجيب


digital.staatsbibliothek-berlin.de/werkansicht?PPN=PPN78007596X&PHYSID=PHYS_0008&DMDID=DMDLOG_0001

فهرست كتاب الرسالة للامام الشافعي رضي الله عنه

إجازة قاضي بغداد قطب الدين الأخوين

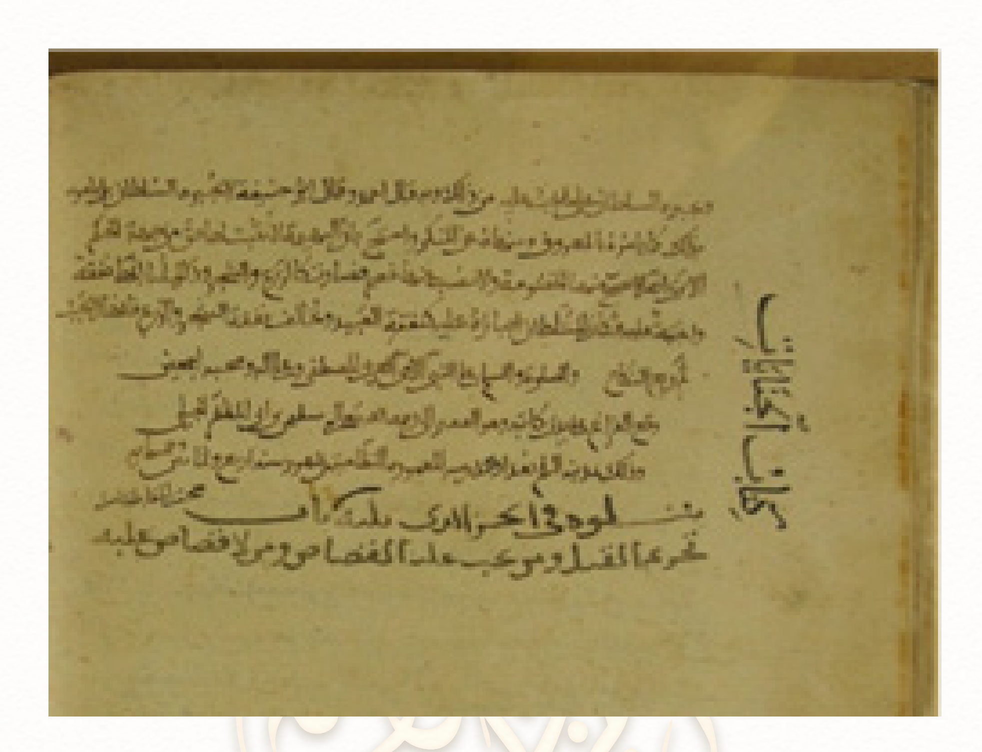
عادل بن عبد الرحيم العوضي

إجازة قاضي بغداد قطب الدين الأخوين واسمه محمد بن عمر التبريزي الشافعي (ت٧٣٦هـ) وفيها: أنه قرأ عليه ثلاثة أرباع الحاوي الصغير للإمام عبد الغفار القزويني قراءة بحث وإتقان وسماع فحص، كما قرأ عليه نصف «مصابيح السنة» للإمام البغوي (في آخر شرح الحاوي «استيضاح معاني الحاوي»).



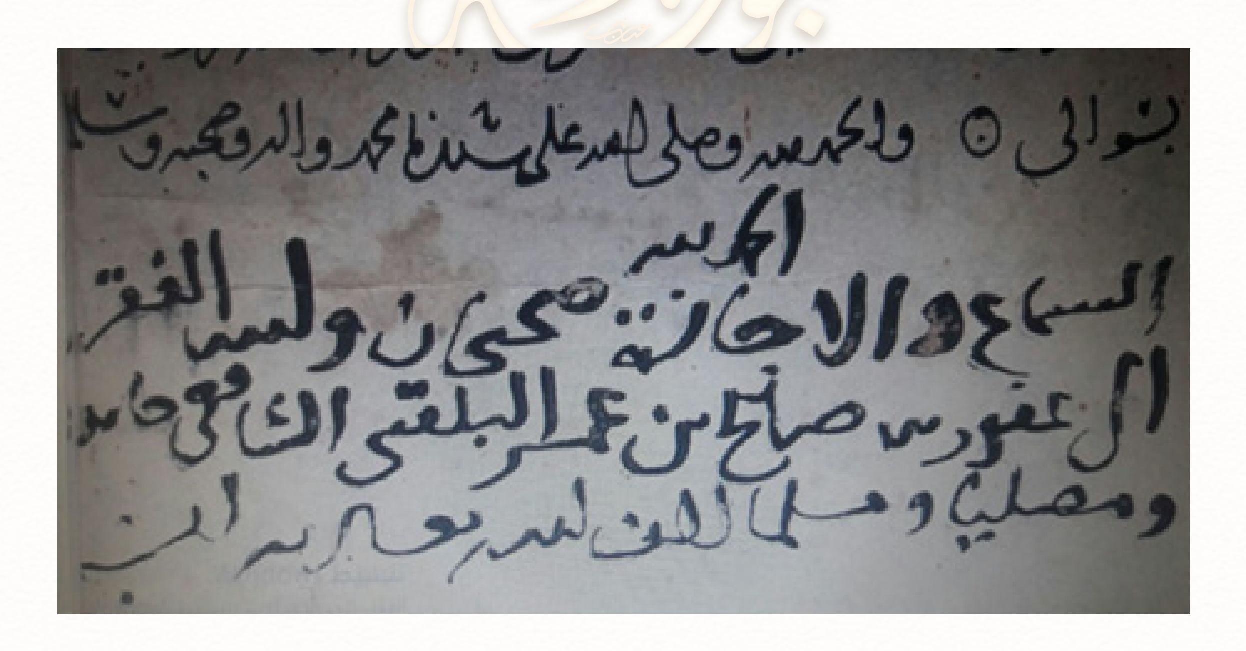
مما نسخ في «المدرسة النظامية» ببغداد عام ٥٨٤هـ
«الشامل» لابن الصباغ، نسخة طوبقابي

عادل بن عبد الرحيم العوضي



خط ابن السراج البلقيني

أ/خالد محمد عوض الأنصاري



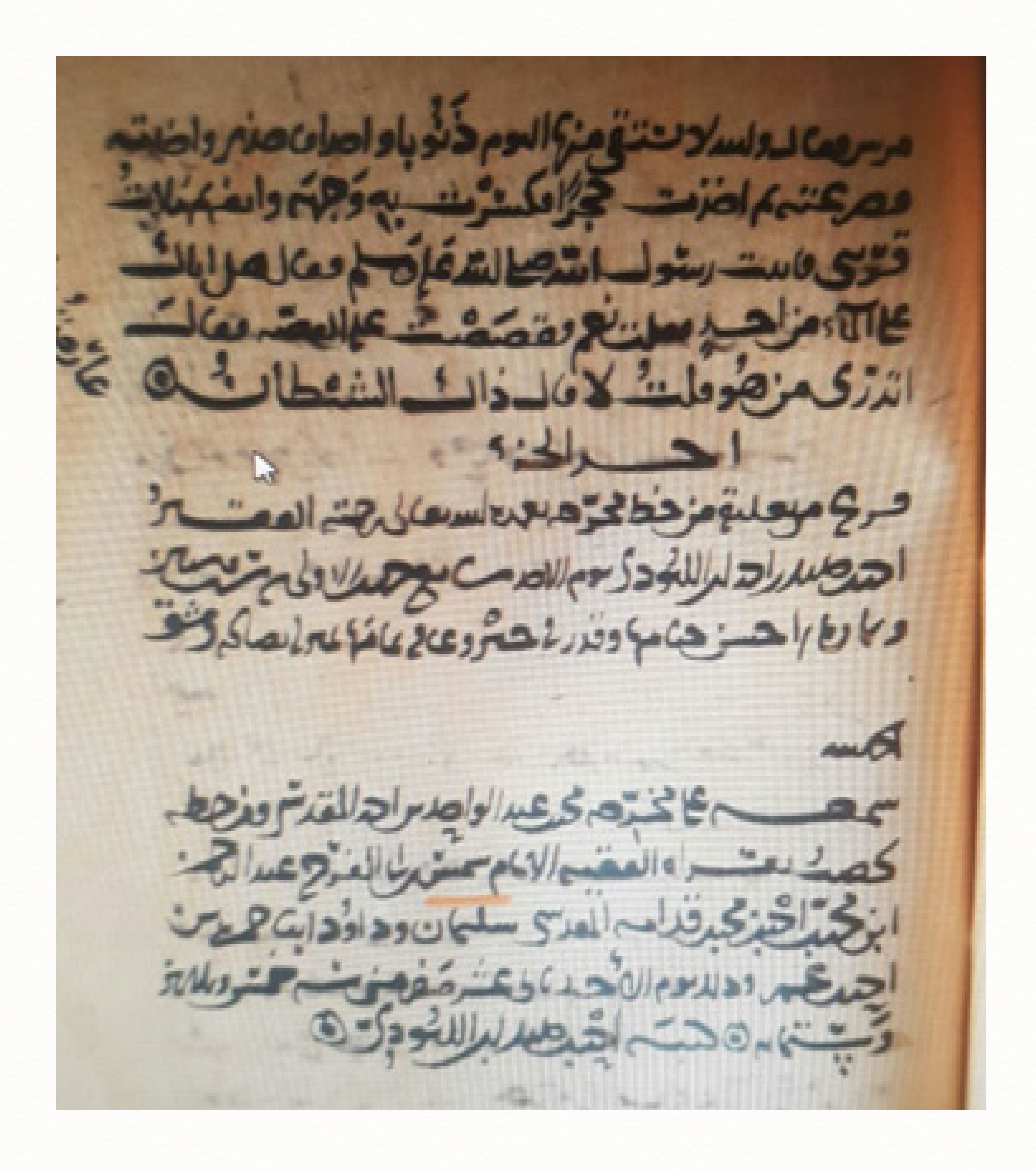
نماذج من خط ابن اللبودي

أبو جعفر جمال الهجرسي

أخبرنا أبو مسلم المؤيد عبد الرحيم بن الأخوة بأصبهان أنا
زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم أنا أبو القاسم هو عبد الكريم بن هوازن
القشيري أنا أبو الحسين الخفاف أنا أبو العباس السراج
نا محمد بن إبراهيم نا مكي بن آدم نا أبو بكر بن عياش عن حصين عن عبد الله
ابن عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي فأتاه الشيطان في صلاته فصرعه فخنقه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة
سليمان لأصبح موثقا حتى يراه الناس ه
أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي عن إسحاق بن إبراهيم وإسناده
عندي على شرط البخاري ه

أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المعالي الحريمي ببغداد أنا
القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أخبرهم أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن
جعفر نا عبد الله حدثني أبي نا أبو أحمد نا ميسرة بن معبد صاحب
أبو عبيد حاجب سليمان قال رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائما
يصلي معتما بعمامة سوداء مرخي طرفها من خلفه مصفرة اللحية
أشرت بين يديه فردني ثم قال حدثني أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الصبح وهو

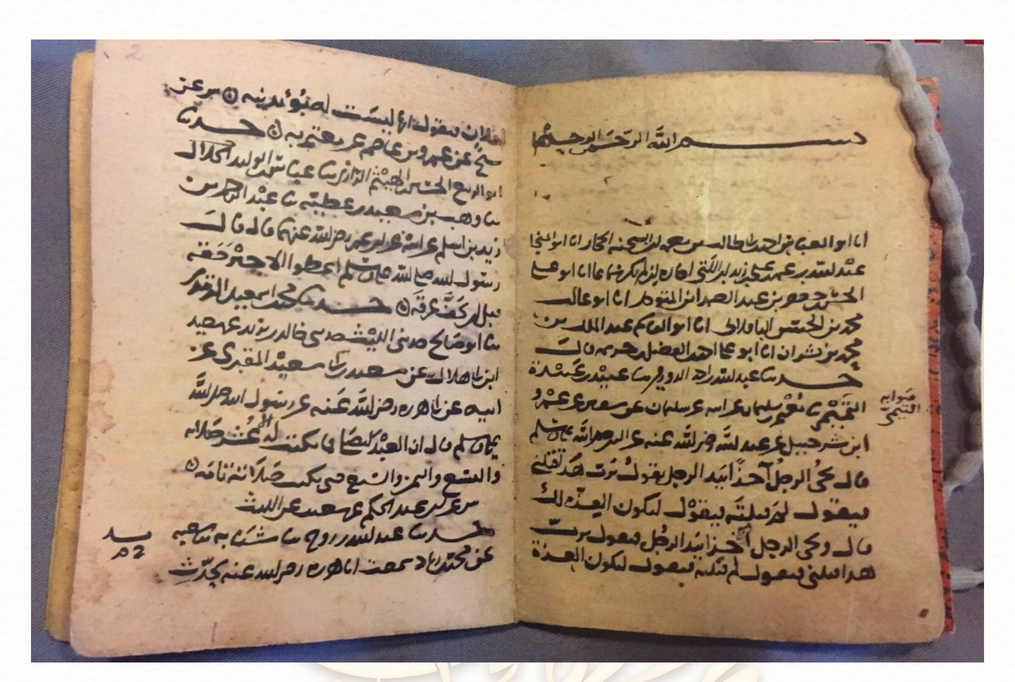
المنتقى من المائتين للصابوني بخط ابن اللبودي نسخة ليدن



نموذج آخر لخط ابن اللبودي

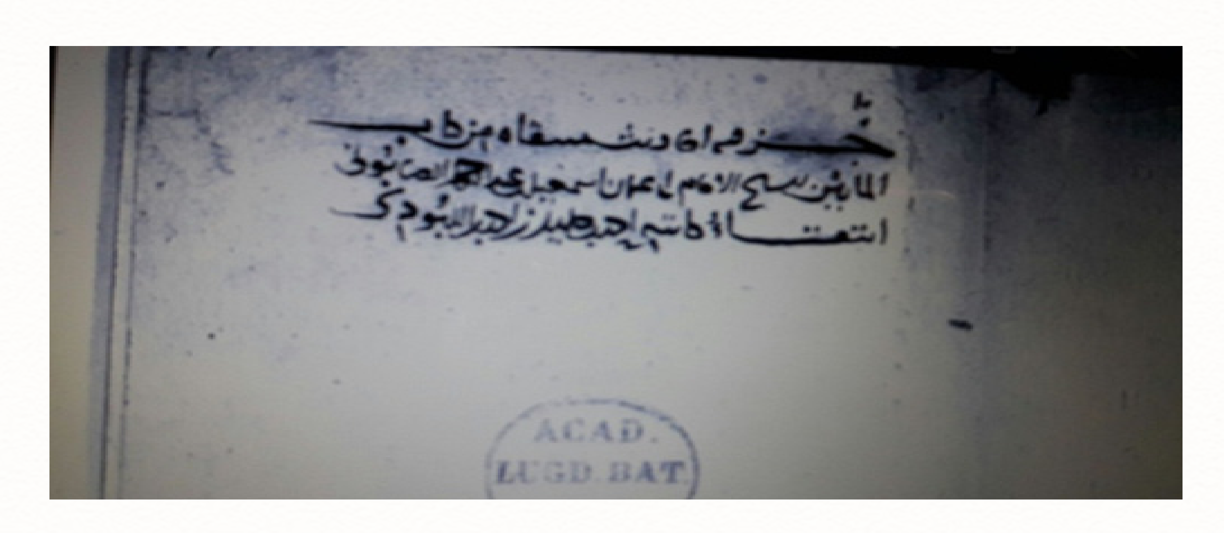
عبد الله باوزير

نموذج آخر لخط ابن اللبودي من نسخة بخطه لـ «منتخب من الجزء الثالث من حديث أبي علي أحمد بن الفضل ابن خزيمة»، انتخاب الحافظ ابن حجر العسقلاني، محفوظة بمكتبة لايدن. وهي من إفادات الشيخ صلاح الشلاحي.



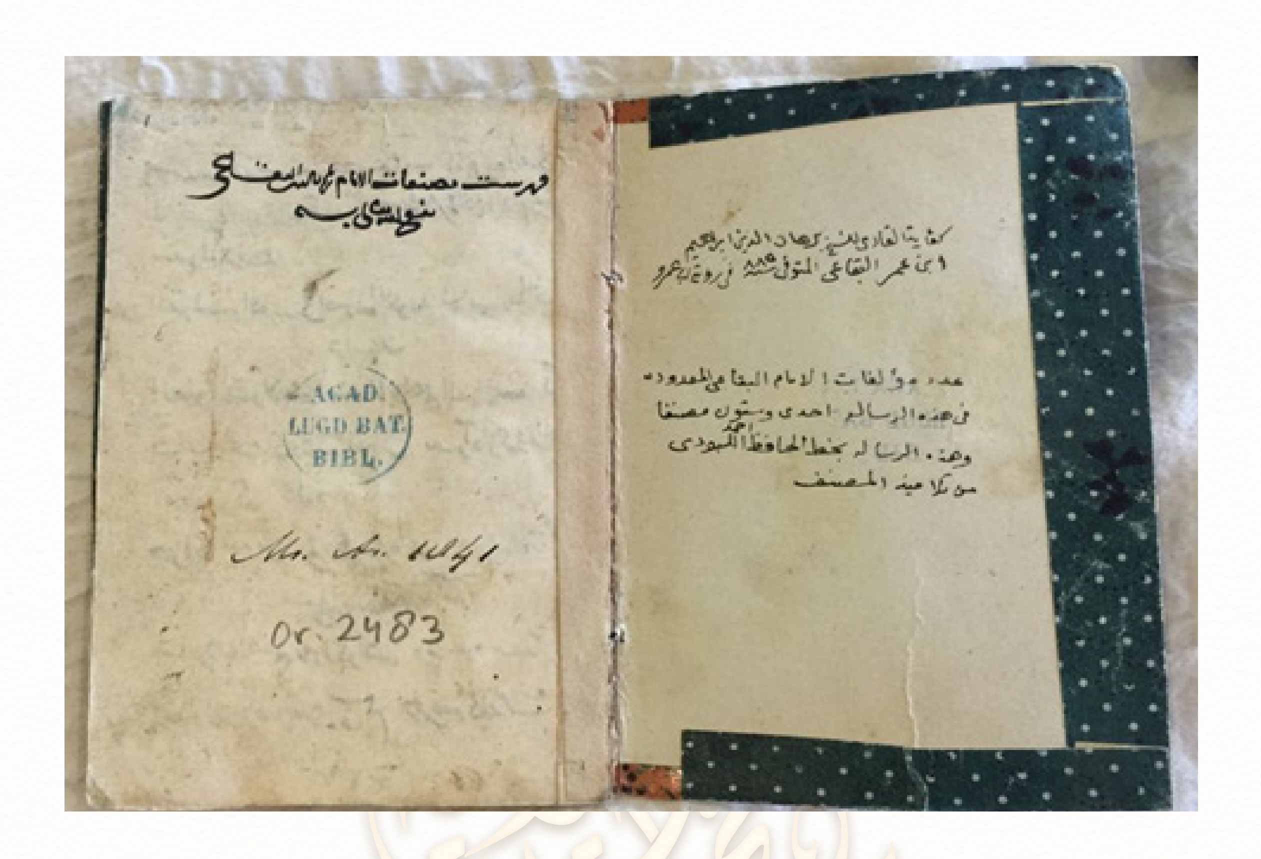
نموذج آخر من خط ابن اللبودي

خالد محمد عوض الأنصاري



نموذج آخر فهرسة مصنفات البقاعي بخط ابن اللبودي

يوسف الردادي

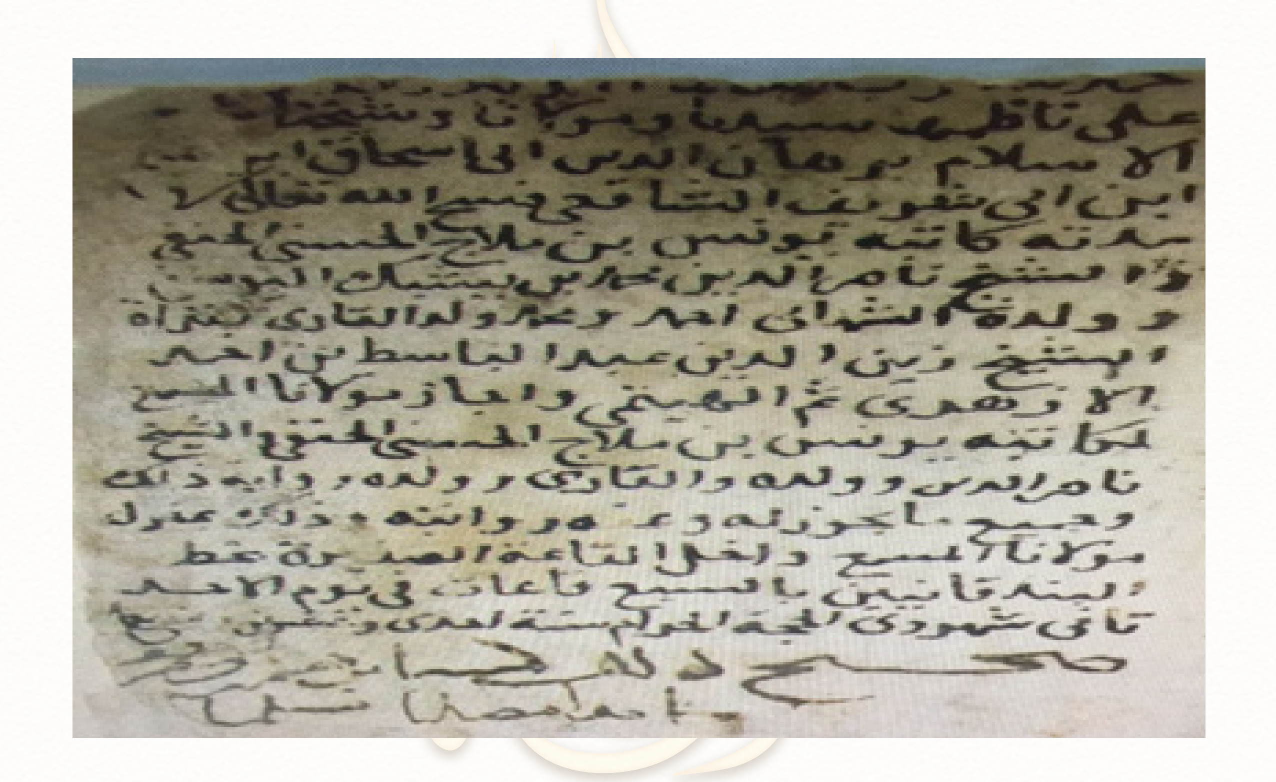

عدد مؤلفات الامام البقاعي المعدوده
في هذه الرسالة احدى وستون مصنفا
وهذه الرسالة بخط الحافظ اللبودي
من تلاميذ المصنف

قيد قراءة يونس بن ملاح الحسني الحنفي عام ٩٢١هـ لديوان ابن أبي شريف

عادل بن عبد الرحيم العوضي

قيد قراءة يونس بن ملاح الحسني الحنفي عام ٩٢١هـ لديوان ابن أبي شريف (ت٩٢٣هـ) على مؤلفه وإجازته، والديوان بخط ابن ملاح الحنفي.

«الجامعة الإسلامية» (٤٣٨).



[illegible]
على ناظمه سيدنا ومولانا وشيخنا [illegible]
الإسلام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم
ابن أبي شريف الشافعي فسح الله تعالى له
[illegible] كاتبه يونس بن ملاح الحسني الحنفي
[illegible] للشيخ ناصر الدين محمد بن بيشبك [illegible]
وولده [illegible] الشهابي أحمد [illegible] والقارئ لقراءة
الشيخ زين الدين عبد الباسط بن أحمد
الأزهري ثم الهيتمي وأجاز مولانا الشيخ
لكاتبه يونس بن ملاح الحسني الحنفي الشيخ
ناصر الدين وولده والقارئ وولده روايته ذلك
وجميع ما يجوز له [illegible] روايته وذلك بمنزل
مولانا الشيخ داخل القاعة الصغيرة [illegible]
[illegible] بالشيخ [illegible] في يوم الأحد
ثاني شهر ذي الحجة الحرام سنة إحدى وعشرين وتسعمائة
صحيح ذلك [illegible]
[illegible]

إجازة محمد بن أبي القاسم السجلماسي

شبيب العطية

انظر لهذه الإجازة لعالم نوازلي هو محمد بن أبي القاسم السجلماسي (ت ١٢١٤هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ وغفر له، للسلطان العالم سليمان بن محمد بن عبد الله العلوي (ت ١٢٣٨هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، وهذه الإجازة كتبت في أول جزء من شرح محمد بن أبي القاسم رَحِمَهُ ٱللَّهُ وغفر له على العمل الفاسي، بخط العلامة النوازلي علي بن عبد السلام التسولي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، ذكر فيها الشيخ أن السلطان طلب إجازة منه لكتاب دلائل الخيرات، وكتب الحديث، فأجازه بها في ٢٣ من جمادى الأولى سنة ١٢١٢هـ.

وأغرب ما فيها، أنه ذكر سنده إلى كتاب دلائل الخيرات، فقال: "أما قراءة دلائل الخيرات، فبطرق أقربها وأجلها رواية شيخنا العلامة سيدي أحمد بن عبدالعزيز الهلالي الفلالي، عن الولي الصالح العارف بالله العربي التلمساني دفين مصر، عن النبي صلى الله عليه وسلم يقظة"!

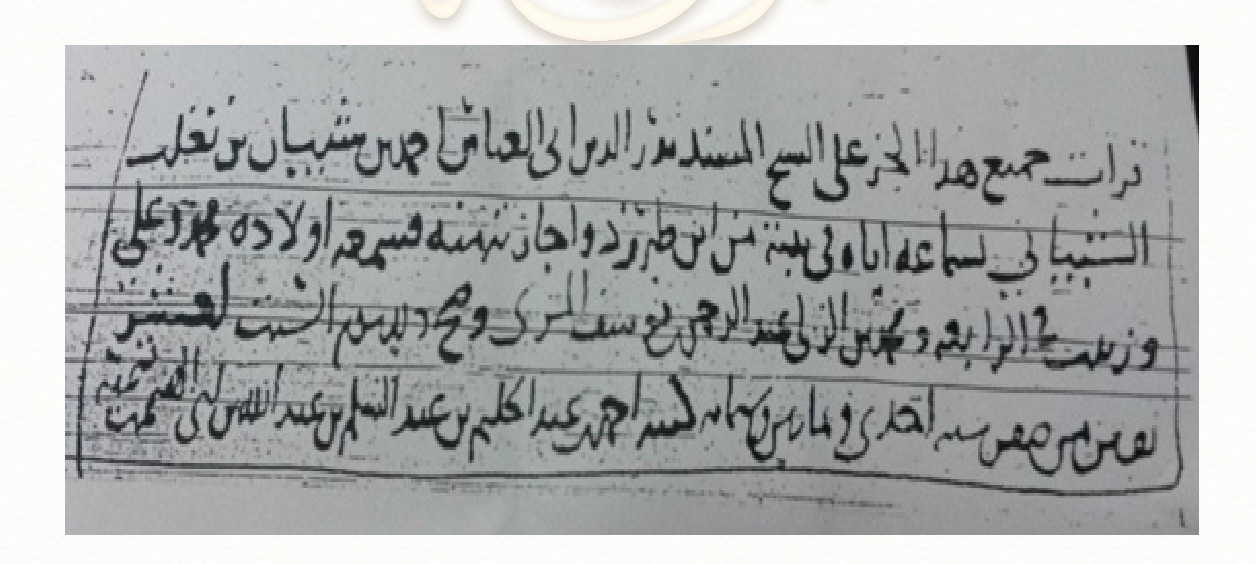
مجلس سماع لشيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة ٦٧٥هـ، وعمره ١٤ سنة

عبد الله السليمان

خط شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ المسند: بدر الدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني بسماعه إياه في بيته من ابن طبرزد وأجازه.. وصح ذلك يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ٦٨١هـ.

كتبه أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية.



تكشيف المخطوطات المجهولة

عبد الرحيم يوسفان

من الأشياء التي أغرم بها تكشيف المخطوطات المجهولة وقد طالعت ثلاثة مخطوطات مجهولة في المكتبة الوطنية بدمشق وإليكم محتوياتها:

١ - المخطوط ذو الرقم ١٨٣٥٤

هو «نهاية الوصول إلى علم الأصول» للهندي نسخة غاية في النفاسة.

٢ - المخطوط ذو الرقم ١٨٣٧١

هو نسخة غاية في النفاسة من «منهاج الوصول» للبيضاوي وعليه حاشية نفيسة لسبط ابن العجمي.

وهذه تحفة للشيخ أبي شذا[١] - حفظه الله - في عافية.

٣ - المخطوط ذو الرقم ١٨٥٢٨ هو نسخة من «أذكار النووي».

والحمد لله على نعمه.

[١] الشيخ محمود النحال.

فاجعة المكتبة الوطنية في سراييفو/ البوسنة!

أبو معاوية مازن البحصلي البيروتي

اتخذت المكتبة مقرًّا لها في مبنى البرلمان من عهد الحكم النمساوي الهنغاري، وكانت تحتفظ بثروة عظيمة من المخطوطات والكتب والعقود من العهدين التركي والنمساوي الهنغاري.

وقام الصرب الحاقدون بقصف هذه المكتبة أثناء عدوانهم الأخير على البوسنة والهرسك عام ١٩٩٣م، وأصابوها بعدد من القذائف الحارقة، فالتهمتها النيران وقضت على ما فيها من ثروة عظيمة!

وأحرقوا أيضاً معهد الاستشراق التابع لكلية الفلسفة والآداب الذي يحتفظ بمجموعة كبيرة من المخطوطات العربية والفارسية والتركية والألمانية والبوسنية وغيرها من اللغات، ولكن تمّ بفضل الله إنقاذ الجزء الأكبر من محتوياتها قبل أن تلتهمها النيران.

نسختها بتصرف من كتاب «العلامة محمد الخانجي البوسني (١٣٢٤ - ١٣٦٣هـ/ ١٩٠٦ - ١٩٤٤م) (ص٦٣/ ط. المكتب الإسلامي) لخليل مهتيتش[١].

[١] كناشة البيروتي (الجزء الرابع).

من قرائن التمييز بين الخطوط المتشابهة

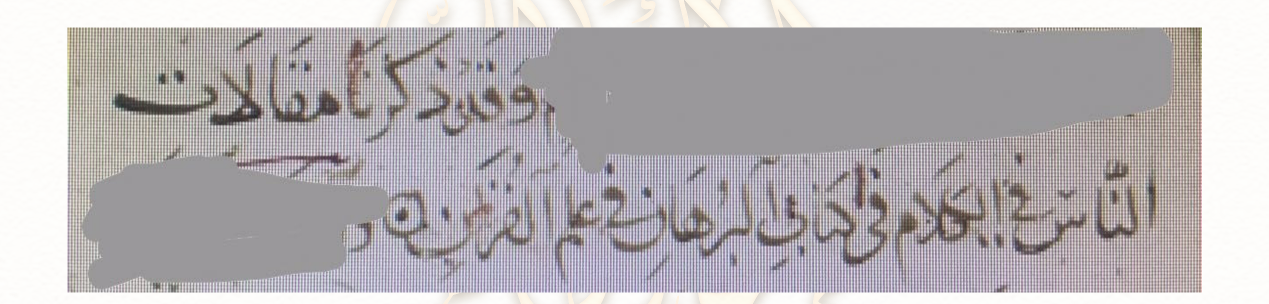
د. رابح مختاري العاصمي

قال الصفدي: "كان ابن البواب فاضلا ولهذا يعرف الفضلاء خطه مما زوره عليه الولي العجمي وعتقه على خطوطه، لأن ابن البواب لا يلحن فيما يكتب، والولي يقع له اللحن". «الوافي بالوفيات» (ج٢٢/ص١٨٠).

فائدة

محمد علوان

لابن المعمار[١] الحنبلي البغدادي (٦٤٢هـ) كتاب في علوم القرآن، وسمه بـ «البرهان في علم القرآن». ولم أقف على من ذكره له.



[١] صاحب «كتاب الفتوة»، وهو في التصوف. أفاده فضيلة الشيخ الدكتور عامر حسن صبري.

عندما يكون تحقيق التراث لوجه الله

د. نور الدين الحميدي

العلامة الدكتور تقي الدين الهلالي مغربي يكشف عن مخطوط الفتوة لابن المعمار الحنبلي يأتي به لبغداد فيشرك معه د. أحمد ناجي في تحقيقه مع صغر المخطوط ثم لا يلبثان حتى يشركان معهما د. عبد الحليم النجار مصري في تحقيقه ثم عندما أنهوا عملهم عرضوه على د. مصطفى جواد فكان مشاركا رابعا في تحقيق الكتاب فصدر هذا الكتاب اللطيف الصغير بتحقيق أربعة أعلام وأثبتت أسماؤهم بأربعتهم في غلاف الكتاب ولم يستأثر أحدهم بالعمل لنفسه ولم يستنكف د. الهلالي من إشراك أولئك الأعلام في تحقيق مخطوط جلبه وصوره وكشف عنه على صغره ولطافته.



كتاب الفتوة

تصنيف

الشيخ أبى عبدالله محمد بن أبى المكارم

المعروف بابن المعمار البغدادى الحنبلى

(المتوفى سنة ٦٤٢ هـ)

حققه ونشره

الدكتور مصطفى جواد
الاستاذ فى كلية التربية

الدكتور محمد تقى الدين الهلالى
الاستاذ فى كلية التربية

الدكتور عبدالحليم النجار
الاستاذ المساعد فى جامعة القاهرة

أحمد ناجى القيسى
الاستاذ المساعد فى كلية الآداب

فائدة حول ضبط اسم ابن أجروم

د. المهدي بن محمد السعيدي

رأيت كثيراً من المشارقة يضبطون اسم الأجرومية (الآجرومية) بالمد وكذلك اسم المنسوبة إليه وهو ابن أجروم، (آجروم) وهو غلط محض، فأصل الكلمة أمازيغي بجيم معقودة أجرام... ويضبط بضم خفيف للجيم المعقودة وفتح الراء المشددة وتسكين الميم ومعنى إكرام الرجل الصالح، وتحولت إلى أجروم وكذلك اشتهرت.

كتب إلي أحد الأفاضل جزاه الله خيراً حول ضبط اسم ابن أجروم وذكر أن السيوطي ضبطه بالمد في بغية الوعاة فأجبته بقولي:

السيوطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ لا يعرف الأمازيغية إنما كتب ما نقل إليه... والمد هنا لا محل له ولا معنى... وأغلب الأسماء في الأمازيغية تبدأ بهمزة قطع ولا محل فيها للمد أبداً كقولهم أغروم للخبز وأركاز بكاف معقودة للرجل...الخ ولا توجد لفظة أمازيغية فيما أعرف تبدأ بالمد، والخطأ في أسماء الأعلام يقع حتى للمغاربة خذ مثلاً محمد بن سعيد الميرغتي علامة الفلك صاحب المقنع في اختصار علم أبي مقرع، يذكر في كتب التراجم المغربية بالمرغيثي وهو غلط واضح، لأنه ينسب إلى بلدته مِيرْغت بكسر الميم وسكون الراء والغين وليس مرغيتة كما كتب المترجمون. والله أعلم.

من آخر مرفوعات مكتبة برلين على موقعها الإلكتروني

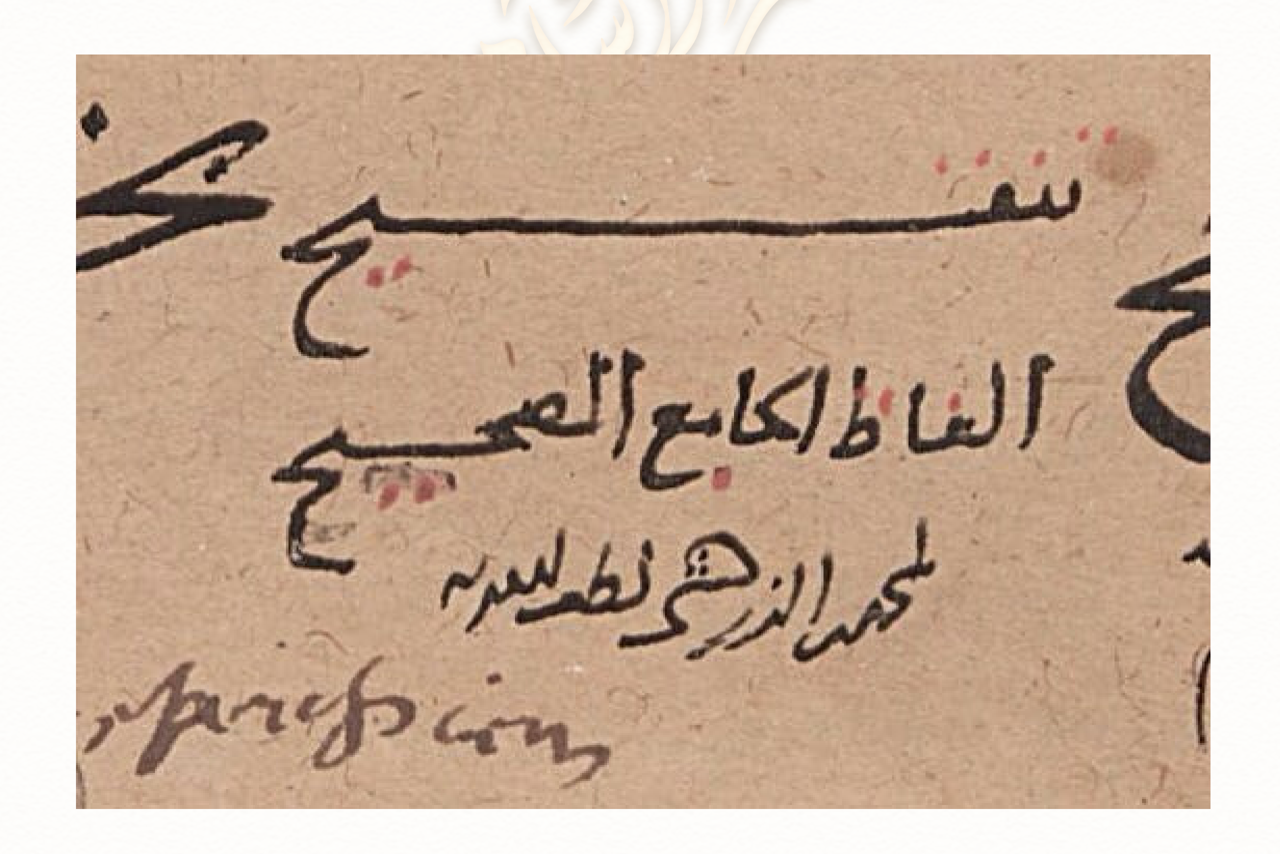
د. محمد بن عبد الله السريع

نسخة نفيسة من "تنقيح ألفاظ الجامع الصحيح" للزركشي (ت ٧٩٤هـ)، وهي مسوّدته التي كتبها وألحق فيها بخطه، وفرغ منها أواخر سنة ٧٨٨هـ.

كانت النسخة بيد ابن ناصر الدين الدمشقي، وعليها خطه في أولها وآخرها (تعليقات علمية خارج الكتاب نفسه)، كما أن عليها تملك إبراهيم بن جماعة.

ولم يُعتمد على هذه النسخة فيما وقفت عليه أو على خبره من مطبوعات الكتاب، ولا أدري إن كان سبق لفاضلٍ أن وقف عليها وعلى قيمتها العلمية.

والله أعلم



[illegible]

وصفا به لا بوصف يقلبه احرسا الا فريدا ان تمكل سل التما ل البالغ ۵ وحدث لي مرى سبق [illegible]

رحو ورد تعقد صدا السرس الاسما ۵ اركارتا الرقة المطلقة بالزهد ولعوتوع الناس ثم انتقد [illegible]

كالاتر حه سبق في الالمعجم ۵ فكفر فيها الاولية كورة الدماج شرايعا تعرفونا للدكرير

واهل التي تردد هذا الكلام في اذنا لما ظهر منهم باردو تنزيله تقرقرت والاوجا هو تثليث الدال لم دلاله

الرحاجم بالزاي اي كصوت اداحـ بها اما ادو شيبه براوية الناس رسول ربه سبقت ۵ لا به تحزنه

بالضم والكسر في العوق لعم الفا وهو موضع لاورس السهم بالسم وله الدهر رحل يعم الموازنة النشا

لسوم التيتر وارا عمال برادم دتولم الوزن سراتم هم علم بات المرزون العاين المنقوصنا الا عمال

كانهم جهلة في حديث التريدي الدرسا المعجلات ۵ ورياي الفشط المصدر المقسط اي عن بالمعنى [illegible]

المحدر الزوايد كالعدد بعضد مدرت اذا اصبحت زوايد ورحو الى الاحل وهو طرد انما هو عرف

العرب روايدا كما در لتردد الكلام الى اهله واختصار بحديثه نسهلها بالميزان لتعرف بان الاعمال

تورث ريتدر طهرة اشمل عليه من الكتابة كاظهر ثبات حم تحدث النية فكانه يذكرنفسه ان حلول الاجل

سرزون من اعمال اولعال وكانه الذي حمله حمله عليه داشعر لكن انه وضع فستكانا وسم وانا

يرحم الله وذلك سهل على من سهله الله عليه وصدق بعين العناية البه وانا اسال الله الكريم

المنان ان يجعلها بهذا الخاتمة العقول كتبه والصواب والعفو والعافية والغفران

دار مشبه ثمار به وكتابه والراجع اليه عفو الاشكال لنز وكرم ان رسعيه

وبحشوا الان عشر قعدة سنة ثمان وستين وسبع مائة على يد من لقد عبيد الله محمد البرداري

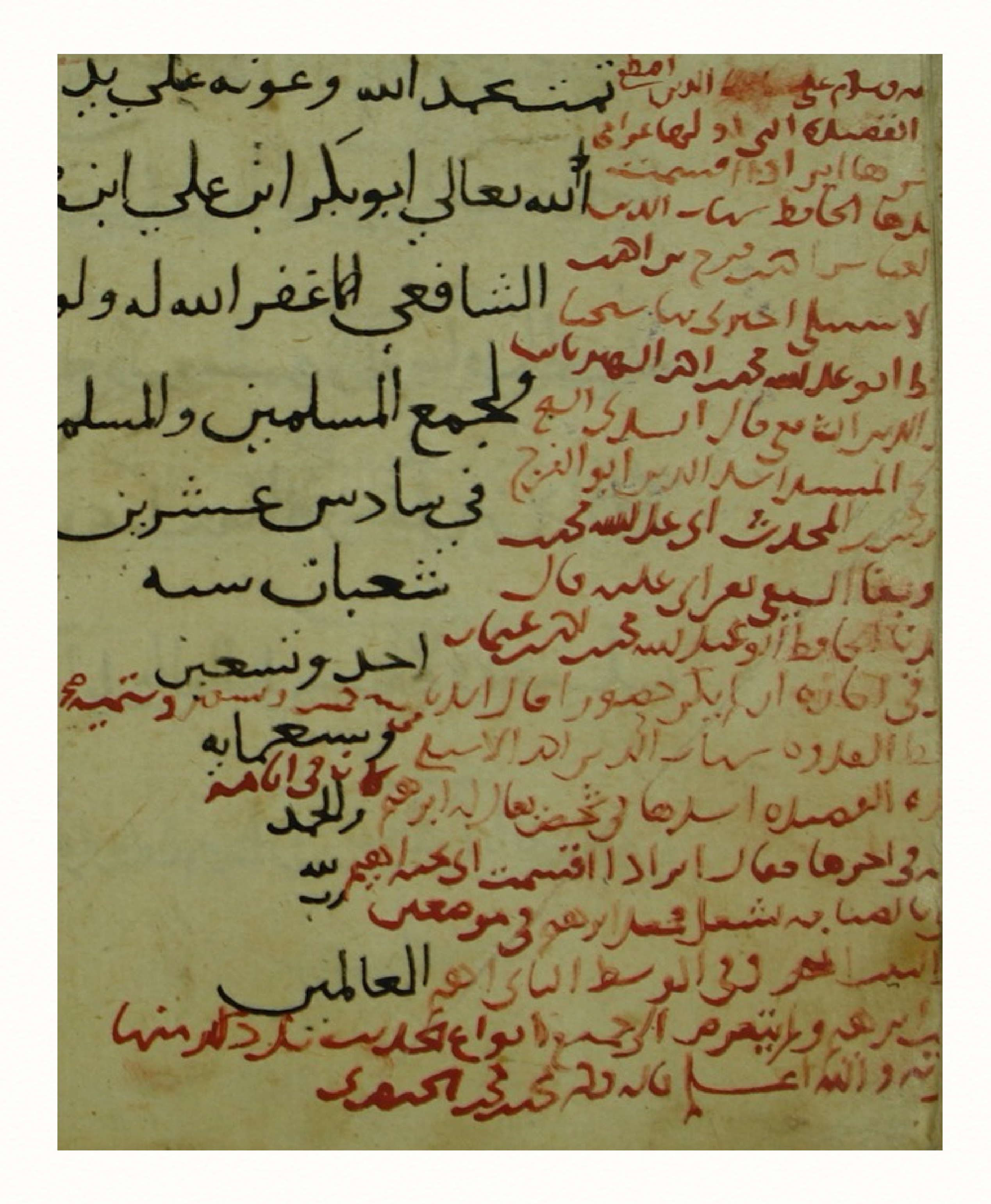
لطف الله به امين

الشافعي

قيد بخط الحافظ القطب الخيضري

د. نورالدين الحميدي

قيد للحافظ القطب الخيضري بخطه بذكر إسناده في قصيدة غرامي صحيح وسبب نظم صاحبها لها بالحبر الحمر على إحدى نسخ هذه القصيدة.


تمت بحمد الله وعونه على يد
الله تعالى أبو بكر ابن علي ابن
الشافعي غفر الله له ولو
ولجميع المسلمين والمسلم
في سادس عشرين
شعبان سنة
احد وتسعين
وتسعمائة
والحمد
لله رب
العالمين

السيوطي يجرد السنن لابن ماجه ثلاث مرات
من أجل الكشف عن حديث

أبو شذا محمود النحال

الجلال السيوطي (ت٩١١هـ) تصفح السنن لابن ماجه (ت٢٧٣هـ) من أوله إلى آخره ثلاث مرات للبحث عن حديث:

يقول السيوطي في ترجمة شيخه شيخ الإسلام تقي الدين الشُّمُنّي:

وقعت لي معه لطيفة؛ وذلك أنه ذكر في حاشية الشفا حديث أبي الحمراء في الإسراء: أن ابن ماجه خرَّجه، فأخذته عنه هكذا.

ثم احتجتُ إلى تخريجه، فكشفت عنه ابن ماجه فلم أجده، فمررت عليه من أوله إلى آخره ثلاث مرات فلم أجده.

ثم رأيته في معجم الصحابة لابن قانع، فجئت به إلى الشيخ فأعلمته، فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته والقلم وضرب على ابن ماجه في أصل النسخة، وكتب على الهامش: أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة.

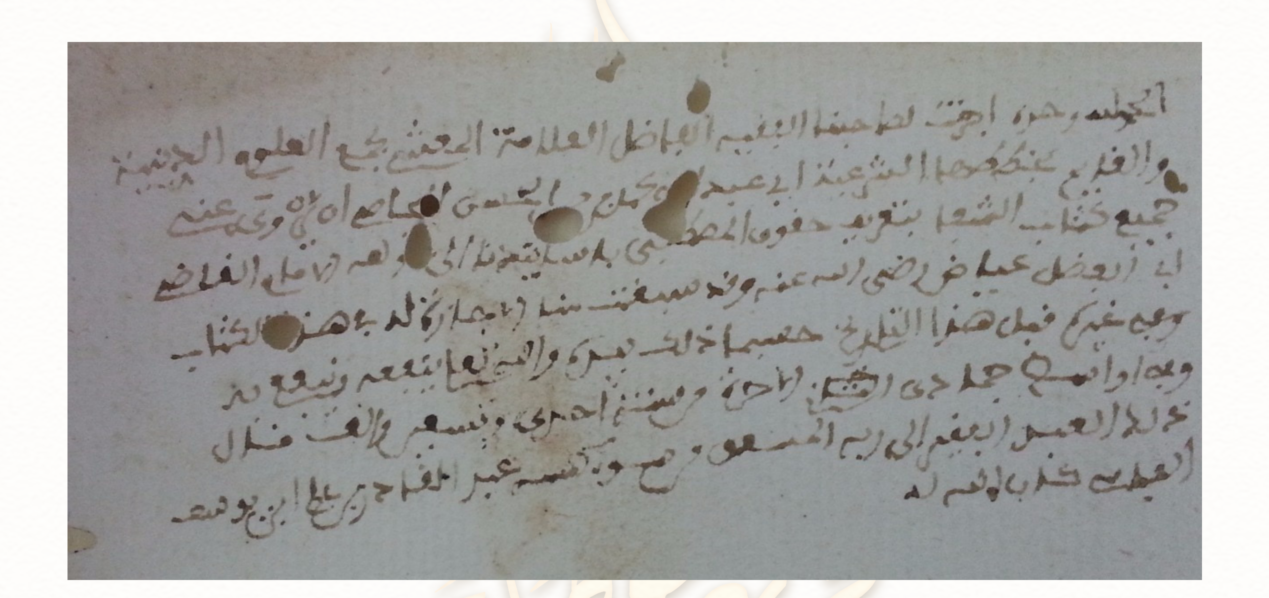
فأعظمت ذلك وهبته، فقلت: ألا تصبرون، لعلكم تراجعون؟! فقال: لا، إنما قلدت في قولي: ابن ماجه البرهان الحلبي.

فسائر النسخ التي كتبت قبل ذلك على ذلك الوهم، وما كتب بعده على الصواب الملحق.

إجازة العلامة عبد القادر الفاسي
للعلامة للقاضي أبي عبد الله المجاصي التازي بخطه في كتاب «الشفا»

د. نور الدين الحميدي

إجازة العلامة عبد القادر الفاسي (ت/١٠٩١هـ) قبل شهرين من وفاته في نفس السنة للعلامة للقاضي أبي عبد الله المجاصي التازي (ت/١١٠٣هـ) بخط يده في كتاب «الشفا».



الحمد لله وحده أجزت لصاحبنا الفقيه الفاضل العلامة المعتني بجمع العلوم الدينية
والفروع [illegible] الشريعة أبي عبد الله محمد [illegible] الحسني المجاصي [illegible]
جميع كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى [illegible]
أبي الفضل عياض رضي الله عنه [illegible] الفاضل
وعن غيره قبل هذا التاريخ حسبما ذلك [illegible] الكتاب
[illegible] جمادى الثانية [illegible] من سنة إحدى وتسعين وألف [illegible]
[illegible] العبد الفقير إلى ربه [illegible] عبد القادر [illegible] ابن يوسف [illegible]

من أعلام المحققين

الدكتور عثمان بن جمعة ضميرية - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -[١]

أصابتنا فاجعة مؤلمة بفقدان الشيخ المحقق الوالد عثمان جمعة ضميرية في يوم الإثنين وصلي عليه عصر هذا اليوم بجامع ابن عباس، وسيكون الدفن في مقبرة النسيم.

وتبادر أعضاء المجموعة حفظهم الله بالثناء والترحم على الشيخ الفقيد - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -، ونذكر هنا ما تيسر لنا بعون الله تعالى:

قال الأستاذ الدكتور مبارك الهاجري:

الدكتور عثمان من مواليد: رنكوس في سورية عام ١٩٤٩م، تلقى فيها تعليمه الابتدائي، ثم تخرج من الثانوية الشرعية بدمشق، ومن كليتي الشريعة والتربية بجامعة دمشق، ونال الماجستير في الشريعة من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر.

مؤلفاته:

له من البحوث المطبوعة:

- نهج الإسلام في الحرب والسلام.

- التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان، وهو البحث الفائز بالمرتبة الأولى في مسابقات التوعية الإسلامية بوزارة المعارفبالرياض.

وله بحوث قدمت لمسابقات التوعية في المناطق وفازت بالمرتبة الأولى، وهي:

- تربية المراهق في المدرسة الإسلامية.

- الغرائز وتربيتها في المنهج الإسلامي.

---

[١] أحد أعضاء مجموعة المخطوطات الإسلامية - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -.

وله تحت الطبع:

- الملكية في الشريعة ومدى تداخل الدولة في تقييدها.
- الحسام المحدود في الرد على اليهود، تحقيق.

ذكريات مع الدكتور عثمان ضميرية - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -

د. نجم عبد الرحمن خلف

في هذه الصورة التي أتحفني بها الحبيب الشيخ عادل العوضي نخبة من أحبتنا من أهل العلم والفضل ومنهم: الشيخ الدكتور عثمان ضميرية رَحِمَهُ ٱللَّهُ ونور قبره وتقبله في الصالحين، واللقاء كان في مؤسسة ابن جلوي بإمارة الشارقة ضمن دورة علمية تدريبية عقدناها لفنون ومهارات المكتبة الشاملة قبل أربع سنوات تقريباً.



من أجوبة الشيخ عثمان ضميرية - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -

د. عبد الحكيم الأنيس

وصل إليَّ في ١٧ سبتمبر عام ٢٠١٧م من بعض الأصحاب هذا السؤال:

السلام عليكم شيخي العزيز، ينتشر في النت قولٌ ينسب للعز بن عبد السلام وهو: «مَنْ نزل بأرض تفشى فيها الزنى فحدثَ الناس عن حرمة الربا فقد خان» الكلام جميل لكنني بحثت في ما لدي من مصادر فلم أجده..، هل وقفتَ شيخي على هذا القول.. أين أجده إن أمكن جزاك الله خيراً.

وأنا أرسلت السؤال إلى الشيخ عثمان لاشتغاله بالعز، وكتبتُ إليه: «وصل إلي هذا السؤال فهل تتكرمون بالجواب؟ فرد - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - قائلا: "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله وبارك فيكم وتقبل مني ومنكم. أرجو أن تكونوا بخير وعافية جميعا.... وإني إليكم مشتاق. ولكم تحياتي ودعواتي من مكة والطائف وفيها إقامتي، بحثتُ في الشاملة فلم أعثر على المقولة ونسبتها.... ويبدو أنّ العجز وكبر السن لهما أثر في القدرة على المتابعة والبحث... أسأل الله تعالى حسن الختام". وكتبتُ له: جزاكم الله خيراً وبارك في عمركم وعلمكم وعملكم.

زيارة الدكتور المحقق إبراهيم أزوغ الفاسي
لمكتبة الأستاذ إبراهيم بن منصور الأمير الهاشمي

إبراهيم بن منصور الأمير الهاشمي

عناية أهل الأندلس باللغة فاقت الأقطار الإسلامية، وقصة الأوراق التي بيعت من المصحف المغربي في أوروبا بالملايين.

شرفنا اليوم الدكتور المحقق إبراهيم أزوغ الفاسي بزيارته لمكتبتنا، وهو عالم معروف وصاحب مخطوطات أندلسية ومغربية ومشرقية نادرة، فأمتعنا بحديثه عن المكتبات الخاصة لا العامة في فاس وسوس وغيرها من مدن المغرب - حرسها الله -، ومن فوائده:

١ - أنه لفت الانتباه إلى عناية الأندلسيين الفائقة باللغة العربية التي فاقت الأقطار الإسلامية وخاصة في القرن الرابع إلى أوائل السابع الهجري، بل إنهم لا يعتبرون العالم عالمًا إلا إذا حفظ كتاب سيبويه، وهم شرحوه شروحًا رائعة تفوق شروح غيرهم عددًا، وكذلك اعتنوا بكتاب (الجمل) للزجاج، وكتاب (الإيضاح) لأبي علي الفارسي

وقال: وتلمس عناية الأندلسيين الفائقة باللغة في مؤلفاتهم، ومظاهر عنايتهم كثيرة، منها: شروحهم لشعر العرب.

٢ - حكاياته لقصص عجيبة عن المخطوطات والمصاحف النادرة، منها شراء تاجر أوراق من مصحف عتيق جدًا؛ كتب على رق غزال بمبلغ ٨٠٠ درهم، ولما علم بعض تجار المخطوطات بقيمته ظل يحاول مع التاجر مرارًا، ولما ملَّ التاجر من هذا الرجل قال: سأطلب منه مقابله ما يعجزه، فقال: أبيعه لك ب ٤٠٠ ألف درهم.

فقال له: اشتريت. وكتب له المبلغ في شيك رأسًا، فتلخبط التاجر واستحى

وباعه له، ثم بلغنا بعد ذلك أن الورقات بيعت بالملايين في أوروبا.

٣ - أنه لا يمكن حصر المكتبات الخاصة في المغرب لكثرتها، بل أحيانًا نكتشف مكتبة خاصة ونفيسة عند أسرة لا نعرف فيها عالمًا.

الأحد ٤ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ



زيارة أحد أعرق وأقدم أرشيف للوثائق في العالم

إبراهيم بن منصور الأمير الهاشمي

زرت اليوم الإثنين دار الكتب والوثائق القومية في القاهرة؛ برفقة الدكتور المؤرخ المبدع عدنان الحارثي، والمؤرخ النسابة ضياء العنقاوي، والمؤرخ محمد عبدالعال البلوي الإسكندراني، والتقينا فيها برئيس مجلس إدارتها الدكتور المؤرخ والمحقق أحمد الشوكي المتواضع؛ الذي لا تفارق ابتسامته محياه.

وبعد الترحيب والضيافة تحدث الدكتور أحمد عن نشاطات دار الكتب والوثائق، ومن هذه النشاطات التي يتشوق لرؤيتها وسماعها الباحثون:

١ – رقمنة الوثائق القديمة النادرة؛ لإتاحتها للباحثين، وللفائدة: يُعد الإرشيف المصري من أنفس وأعرق الأرشفة في العالم؛ إذ يحتوي على وثائق الدولة العبيدية، والأيوبية، والمملوكية، والعثمانية التي تشمل أخبار مصر والشام والحجاز وغيرها، وبلغت عدد وثائقه ١٠٠ مليون وثيقة.

٢ – مبادرة دار الكتب والوثائق بعنوان «تراثك أمانة» تناشد جميع المصريين من مقتني الوثائق والمخطوطات النادرة والأوعية المعلوماتية السمعية والبصرية المتنوعة؛ التي تحتوى على مواد قيمة لإهدائها إلى دار الكتب والوثائق القومية؛ لحفظها بشكل علمي أكاديمي وضمها إلى الكنوز القومية التراثية.

وتقديرًا للمهتمين الذين استجابوا للمبادرة سيتم تدوين أسمائهم في سجلات دار الكتب وتسليمهم شهادات تقدير مع نسخة رقمية من المقتنيات، وقد تفاعل معها الجمهور في الأيام الأولى، وأهدوا الدار قرابة ١٥٠ مخطوطاً.

٣ – عقد اتفاقيات مع المراكز العلمية والجامعات في الدول العربية والأوروبية لتبادل المخطوطات، ومنها اتفاقية تعاون قادمة ستعقد مع جامعة أم القرى بمكة.

وفي نهاية اللقاء الماتع أهدانا الدكتور الشوكي بعض إصدارات دار الكتب والوثائق، وأهديناه مؤلفاتنا وتحقيقاتنا.



٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

زيارة أبي معاوية البيروتي

للشيخ نور الدين طالب

أبو معاوية البيروتي

زرتُ اليوم الشيخ نور الدين طالب في داره العامرة، وكانت جلسة لا تُمَل مع فضيلته غصنا فيها في زوايا وخبايا عالم الطباعة والتأليف والتحقيق، وأهدانا – جزاه الله خيراً – ممّا نعشقه من الكتب!

ومن جديد ما صدر عن دار المقتبس (وأجازني الشيخ نور بذكره):

- مصطفى السباعي وجهوده في السنة والفقه، تأليف: د. إبراهيم حمود إبراهيم.
- أندلسيات من تاريخ الفردوس المفقود وحضارته، تأليف: أ.د. محمد علي دبّور.
- ابن عذارى المراكشي، ذاكرة الفكر التاريخي بالغرب الإسلامي، تأليف: أ.د. محمد علي دبّور.
- الخطأُ في نسبة الآراء إلى أصحابها في الكتب الكلامية، تأليف: عبد اللطيف المحيميد.
- منهج النقد الحديثي عند الحافظ الناقد أبي يعلى الخليلي، تأليف: د. سامي رياض بن شعلال.
- الشيخ محمد حميدة، تاريخ وسيرة، آثاره العلمية ومقالاته، تأليف: د. عبد الغفار بن محمد حميدة.

زيارة أبي معاوية البيروتي
للأستاذ المؤرخ عبد اللطيف فاخوري

أبو معاوية البيروتي

صدر حديثاً «المطوّل في تاريخ بيروت» في قرابة سبعة آلاف صفحة!!

كنتُ بعد عصر اليوم في زيارة للأستاذ المؤرخ عبد اللطيف فاخوري في منزله، وإذا ببابه يدق، ويدخل منه رجل كبير السن يحمل كيسين فيهما الموسوعة، وقال لي المؤرخ الفاخوري: هذا د. عصام شبارو!

فيتفاجأ بي الدكتور شبارو بعناقي له!

فقلت له: أهلاً بك! أنت أستاذ التاريخ الذي درّسني في صف الثانوي الأول في مدرسة ثانوية الروضة/ فردان عام ١٩٩٠م (منذ قرابة ثلاثين عاماً)! وكان لقاءً طيباً استرجعنا فيه بعض الذكريات.

والدكتور عصام له العديد من المؤلفات في تاريخ بيروت وبعض مناطقها، وقد أصدر كتاب «تاريخ بيروت منذ أقدم العصور حتى القرن العشرين» عام ١٩٨٦م، واستغرق تأليفه أربع سنوات، على أن يكمل تاريخ بيروت منذ عام ١٩٢٠م حتى عصرنا خلال أربع سنوات أخرى، وإذ بموسوعته الكاملة (سبعة آلاف صفحة) يستغرق تأليفها ستًّا وعشرين عاماً من عام ١٩٨٢م حتى ٢٠٠٨م!! وطبعها - على نفقته - الآن بعد عشر سنوات في إحدى عشرة مجلداً في دار النهضة العربية/ بيروت (٠٠٩٦١١٨٥٤١٦١).

قسّم د. عصام شبارو موسوعته إلى ثمانية حقب:

١ - العصر الكنعاني - الفينيقي (٢٠٠٠ - ٦٤ ق.م.).

٢ - الحكم الروماني - البيزنطي (٦٤ ق.م. - ٦٣٤ م).

٣ - عصر الدولة العربية الإسلامية (١٤ - ٩٢٢هـ/ ٦٣٥ - ١٥١٦ م).

٤ – حكم الدولة العثمانية (٩٢٢هـ – ١٣٣٧هـ/ ١٥١٦ – ١٩١٨ م) (قرابة ألف صفحة).

٥ – الانتداب الفرنسي (١٩٢٠م – ١٩٤٣م) (قرابة سبع مئة صفحة).

٦ – بيروت عاصمة شرقية (١٩٤٣ – ١٩٧٥ م).

٧ – الحرب الأهلية اللبنانية (منذ اندلاع شرارتها في ١٣ نيسان ١٩٧٥ – حتى انتهائها في ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠ م).

٨ – عصر الحريري (١٩٩٢ – ١٤ شباط ٢٠٠٥ م) = تاريخ مقتل رفيق الحريري.

وأفرد د. شبارو مجلداً من خمس مئة صفحة خاصاً بالصور، وأفرد مجلداً فيه الخاتمة والفهارس، والحمد لله رب العالمين.

٣ جمادى الأول ١٤٣٩هـ

من أخبار الدورات والمؤتمرات

الدورة التأسيسية العامة في تحقيق النصوص

بحمد الله وفضله – اختتمت الدورة التأسيسية العامة في تحقيق النصوص، والتي قدمها نخبة من علماء وأساتذة العالم الإسلامي المتخصصين، والمقدمة للباحثين وطلاب الدراسات العليا النظرية والمهتمين بهذا العلم رجالاً ونساءً، والتي نظمها معهد المخطوطات وإحياء التراث الإسلامي، ومعهد البحوث والدراسات الاستشارية بجامعة أم القرى، بالتعاون مع معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ولمدة خمسة أيام متواصلة، وذلك عصر يوم الخميس الموافق ٢٢/ ٥/ ١٤٣٩هـ.

وبعد انتهاء الدورة تم تسليم الشهادات للمشاركين في الدورة، بحضور سعادة عميد معهد المخطوطات وإحياء التراث الإسلامي أ.د. عدنان بن محمد الحارثي الشريف، والمشاركات من قِبل النساء، بحضور سعادة عميدة الدراسات الجامعية للطالبات سعادة الدكتورة هالَة بنت سعيد العمودي، وبعدها تناول جميع المشاركين طعام الغداء المعد لهذه المناسبة.

ويتقدم سعادة عميد معهد المخطوطات وإحياء التراث الإسلامي بخالص الشكر والتقدير للدعم الكبير الذي قدمه معالى مدير الجامعة أ.د. بكرى بن معتوق عساس، وسعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي د. ثامر الحربي، وسعادة عميد معهد البحوث والدراسات الاستشارية د. علي الشاعري وسائر منسوبي المعهد، وكذلك سعادة عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد د. خالد المطيري ومنسوبي العمادة، وغيرهم ممن قدم الدعم والمساندة في باكورة الدورات التدريبية، فكلهم كانوا خير مثال للدعم والتعاون.

والله الموفق

٢٠١٨/٢/١١

المؤتمر الدولي الثاني للمخطوطات والوثائق التاريخية

دعوة للمشاركة في «المؤتمر الدولي الثاني للمخطوطات والوثائق التاريخية».

تعلن جامعة العلوم الإسلامية الماليزية "يوسم" عن تنظيم مؤتمرها الدولي الثاني للمخطوطات والوثائق التاريخية" برعاية منصة "**أُريد**" للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية، حيث سيُعقد المؤتمر في الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ شعبان ١٤٣٩هـ الموافق ٩ – ١٠ مايو ٢٠١٨م – ماليزيا.

ستقام على هامش المؤتمر دورة علمية مكثفة في "أصول تحقيق المخطوطات ودراستها وفهرستها"، حيث تُعد هذه الدورة التخصصية من الدورات النادرة في مجال المخطوطات والوثائق التاريخية نظرًا لطبيعة الموضوع الذي تتناوله، ومستوى المدربين العالي، الذين يعدون من المشاهير في هذا المجال، وتتألف من جانبين؛ نظري وتطبيقي، لمدة ثلاثة أيام، وسيجري التطبيق العملي فيها على مجموعة من المخطوطات الأصول.

لماذا مؤتمر المخطوطات والوثائق التاريخية؟

تقاس حضارات الأمم بمقدار ثرواتها العلمية والمعرفية، وما تم توثيقه منها عبر القرون الطويلة من الزمن، ولأن المخزون الحضاري للأمة الإسلامية يُعدُّ الأهم من الناحيتين العلمية والتاريخية لما قدمه ويقدمه للإنسانية من فوائد وفرائد؛ فإن واجب البحث فيه والكشف عن مكنونه يعد من أسمى الواجبات العلمية والإنسانية والأخلاقية، نظراً لحاجة الإنسانية اليوم إلى مؤثرات علمية تحد وتعالج ما يمكن معالجته من أزمات تمثلت باتجاه العالم نحو المادية المدمرة على حساب كل ما هو إنساني وأخلاقي.

تواريخ مهمة

آخر أجل لتقديم الملخصات ١٥ أبريل ٢٠١٨م.

آخر أجل للإعلان عن الملخصات المقبولة ٢٥ أبريل ٢٠١٨م.

موعد المؤتمر: ٢٣ - ٢٤ شعبان ١٤٣٩هـ الموافق ٩ - ١٠ مايو ٢٠١٨م.



المؤتمر الدولي الثاني للمخطوطات والوثائق التاريخية

برعاية

سعادة الداتو أ.د.موسى أحمد

نائب رئيس جامعة العلوم الاسلامية الماليزية

PROF. DATO' DR. MUSA AHMAD
VICE-CHANCELLOR
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

الدورة التدريبية في التحقيق وعلم المخطوط

عنوان الفعالية: الدورة التدريبية في التحقيق وعلم المخطوط المزمع تنظيمها من طرف مركز روافد للدراسات والأبحاث، بتعاون مع مركز لندن للاستشارات والدراسات والتدريب.

أيام: ٢٠/٢١/٢٢ أبريل ٢٠١٨ بمدينة فاس، المملكة المغربية.



الملتقى الدولي الأول حول:

جهود علماء المالكية في خدمة علوم السنة النبوية وقضاياها المعاصرة

قسـم العلوم الإسلامية ينظم الملتقى الدولي الأول حول جهود علماء المالكية في خدمة علوم السنة النبوية وقضاياها المعاصرة.

يومي ٢٩ و٣٠ أبريل ٢٠١٨م.



حماية الوطن في السنة النبوية، مقصد شرعي وضرورة مجتمعية

الأهداف

١ - تأكيد رِيادَةِ السنّةِ النّبويةِ في حَلّ مشكلاتِ العصر، وحَثّ الباحثينَ على استجلاءِ دُرَرِها.

٢ - تَرسيخِ الوَعْيِ بمَدى إِسهامِ السنّةِ النّبويةِ في حمايةِ الوَطَنِ، وَأسبقيتِها في تَحصينِ المجتمعِ.

٣ - ردِّ الجَميلِ للوَطَنِ ببَيانِ حقوقِهِ والمحافظةِ عَليه، والوَاجبِ تُجاهَ حُماتِه.

٤ - استنهاضِ هِمَمِ المؤسّساتِ التَّعليميّةِ والإِعلامية والـمَحاضِنِ التّربويّةِ في حِمايَةِ الوَطَنِ.

٥ - الإسهامِ في تَحصِينِ الأُسْرة والأَفرادِ من الأفْكارِ التي تُهدِّدُ أَمنَ الوَطَنِ واستِقْرارَه.

المحاور

المحور الأول: المفاهيمُ والمصطلحاتُ والمقاصدُ:

الوطنُ... المواطنةُ... الوطنيةُ.. الأمةُ... حمايةُ الوطنِ...الدولةُ... المجتمعُ... مقاصدُ حِمايةِ الوَطَنِ

(يستلهمُ الباحثُ ذَلِكَ من الكتابِ والسنّةِ النّبويةِ وعَمَلِ السَّلَفِ).

المحور الثاني: أُسُسُ حِمايَةِ الوَطَنِ، ومُقَوِّماتُها في السنّةِ النّبويةِ:

حفظُ الكَرَامةِ الإنسانية، حفظُ الأمْنِ العَامِّ، معرفةُ الحقُوقِ والواجبات، الانتماءُ.. التعايشُ.. الولاءُ.. طَاعَةُ وَليِّ الأَمْرِ.. احترامُ القَانونِ.. الاعتدالُ الفِكرَيُّ.. وحدةُ المُجتَمَعِ... وغيرُها..

المحور الثالث: مَكَانَةُ حُماةِ الوَطَنِ والشُّهَداءِ، وحقُوقُهم في السُّنَّةِ النَّبويَّةِ:

الشهداءُ، المرابطونَ، الخدمةُ الوطنيةُ،.... وغيرُها

المحور الرابع: إسهامُ المرأةِ في حمايَةِ الوَطَنِ في السُّنَّةِ النّبويَةَ:

أُسَرُ الشُّهداءِ، التربيةُ، التَّعليمُ، الإِعْلامُ، الإِبداعُ، الابْتِكارُ، الرَّقابةُ الأُسَرِيَّةُ..

المحور الخامس: مجالاتُ حمايةِ الوطنِ في السنّةِ النّبوية:

المجالُ الدِّينيُّ، المَجالُ التَّربَويُّ، المَجالُ التَّعليميُّ، المَجالُ الإِعْلامِيُّ، المَجالُ الاجْتِماعِيُّ، المَجالُ الاقْتِصاديُّ... وغيرها.

المحور السادس: حِمايةُ الوطَنِ؛ رُؤًى مُسْتَقْبَلِيةٌ وأبْعَادٌ اسْتِرَاتِيجيةٌ في السُّنَّةِ النَّبويَّة:

رصدُ الوَاقِعِ، التَّخْطيطُ، اسْتِشرافُ المستقبلِ، الإِبداعُ، الابْتِكارُ، التَّجديدُ... وغيرُها.

المحور السابع: وسائلُ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ وأَثرُها في حمايةِ الوَطَنِ من منظورِ السنّةِ النّبوية

فيس بوك، تويتر، انستجرام...

المحور الثامن: مُهدِّداتُ حمايَةِ الوَطَنِ في السُّنَّة النّبويَّة

الإرْجافُ وإشكالُ التعامُلِ مَعَه، الإشاعَةُ، أَفكارُ الغُلُوِّ والتَّطرُفِ، الأُمِّيةُ والجهلُ، العِصيانُ والتَّمردُ، الخِيانَةُ ونَقضُ العَهْدِ.... وغيرُها

المحور التاسع: أحاديث حمايةِ الوَطَنِ؛ إشكاليةُ الفَهْمِ والتَّطبيقِ:

أَحاديثُ الفرَقِ، أَحاديثُ الوَلاءِ والبَراءِ، أَحاديثُ دَارِ الإِسلامِ وَالحربِ، أَحاديثُ الأَمْرِ بالمعرُوفِ والنَّهيِ عَنِ المُنْكَرِ، أَحاديثُ الفِتَنِ وَأَشراطِ السَّاعَةِ...

مواعيد المؤتمر

١ - آخر أجل لقبول البحوث ٣٠/٠٩/٢٠١٨م

٢ - الإعلان عن نتائج التحكيم ٣٠/١٢/٢٠١٨م

٣ - آخر أجل لقبول التعديلات ٣٠/٠١/٢٠١٩م

٤ - موعد انعقاد النّدوة ١٧ - ١٩/٠٤/٢٠١٩م

ملحوظات:

- تُحكّم بحوث النّدوة وَفْقَ الشروط المتّبعة أكاديميًّا.
- تُقدَّم مكافأة على البحوث المرشّحة.
- تتحمل الكلّيةُ مصاريف الاستضافة والإقامة مدّة النّدوة.







يسر عمادة خدمة المجتمع بالتعاون مع مركز تدوين
للبحوث والدراسات الحديثية دعوتكم لحضور دورة بعنوان :

تمييز خطوط ورموز المخطوط العربي



د/ عمار بن أمين الددو
أستاذ اللغة العربية المشارك بجامعة القصيم

التاريخ | يوم الأربعاء ١٤٣٩/٧/١١هـ

الوقت | من الساعة ٤:٠٠ مساء حتى الساعة ٨:٠٠ م

المستهدفون | الباحثون وطلاب وطالبات الدراسات العليا

المكان | رجال: في مقر عمادة خدمة المجتمع
نساء: مقر الطالبات (مركز المعارك الثقافي)

محاور الدورة

- كيف تتعرف على نوع المخطوط.
- تمييز خطوط العلماء في كل بلد.
- التعرف على رموز واصطلاحات المخطوط العربي.

الطلاب: القصيم- بريدة حي سلطانة - طريق الملك عبدالعزيز
مقابل القصور الملكية- هاتف ٠١٦٣٨٣٤٤٢٤ , تحويلة ٣٠٧ - ٣٠٦
قسم الطالبات : حي المنتزه (مركز المعارك الثقافي)
هاتف ٠١٦٣٨٣٩٩٢٩ تحويلة١٠٧
لمتابعة جديد الدورات تابعوا حسابنا في تويتر @comuservice

للتسجيل: الدخول على
موقع عمادة خدمة المجتمع
www.dcs.qu.edu.sa
العدد محدود

الدورة مجانية

شهادات معتمدة من العمادة

صدر حديثاً

عن (دار المقتبس/ بيروت):

مازن البحصلي أبو معاوية البيروتي

«قلائد المقالات والذكريات في شيخ الحديث العلامة محمد يونس الجونفوري»

ويليه:

«الدرر الغوالي في شرح أول حديث من صحيح البخاري»

جمع وترتيب: محمد ناصر العجمي

ومن فوائده:

- قال الشيخ عن الحاكم:

أنا أحب الحاكم، والناس بكل أسف نسبوه إلى التشيع، وهذا غلط، والسبب في ذلك أن الحاكم صنف في فضائل فاطمة، وزمانه زمان اختلاف شديد بين السنة والشيعة، فزعموا أن الحاكم تشيّع، كلّا ثم كلّا، وهو في كتاب «معرفة علوم الحديث» يذكر عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، ويذكر المحدّثين العمريين، وهم كثرة، فهو ليس بشيعي، كلا ثم كلا!!

- سمعته يقول: صحيح الإمام البخاري من معجزات محمد ﷺ، ظهرت هذه المعجزة بعد ٢٥٠ عاماً، البخاري أفقه خلق الله، صحيح البخاري ليس مجموعة للأحاديث فقط، إنما هو موسوعة للإسلام /ENCYCLOPEDIA.

- كان الشيخ يثني على الشيخ الألباني وكتابه «صفة الصلاة»، ولا يرى في آرائه شذوذاً، ويقول في معرض السؤال عن الشيخ: كان رسول الله ﷺ يحسّن الحسن ويقويه، ويقبّح القبيح ويوهيه.

- حدثنا محب الشيخ أنور نرما أنه كان مع الشيخ في الطواف في سنة ١٩٨٧م، إذ قال لرجل كان واضعاً يده على الحطيم: لا يجوز وضع الأيدي على الحطيم أثناء

الطواف.

فقال الرجل: الدين يُسر.

فقال الشيخ: اليُسر ما ثبت عن النبي ﷺ.

فسكت الرجل ومشى.



كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام
للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -
تحقيق: د. رياض بن حسين الطائي

د. رياض بن حسين الطائي

لعل أكثر ما يميّز هذه الطبعة:

- نفاسة النُّسَخ الخطّية المُعتمَدة في التحقيق.

- مراعاة رواية النووي واختياره في الألفاظ.

- ضبط النص بالصورة التي ارتآها النووي، وذلك بضبط ما يُنطق على أكثر من وجه.

- الاجتهاد في تلافي أخطاء الطبعات السابقة للكتاب.

والطبعة محققة على ستِّ نسخ خطية نفيسة للكتاب.

- امتازت النُّسَخ بأنها مسندة إلى الإمام النووي - رَحِمَهُ ٱللَّهُ -.

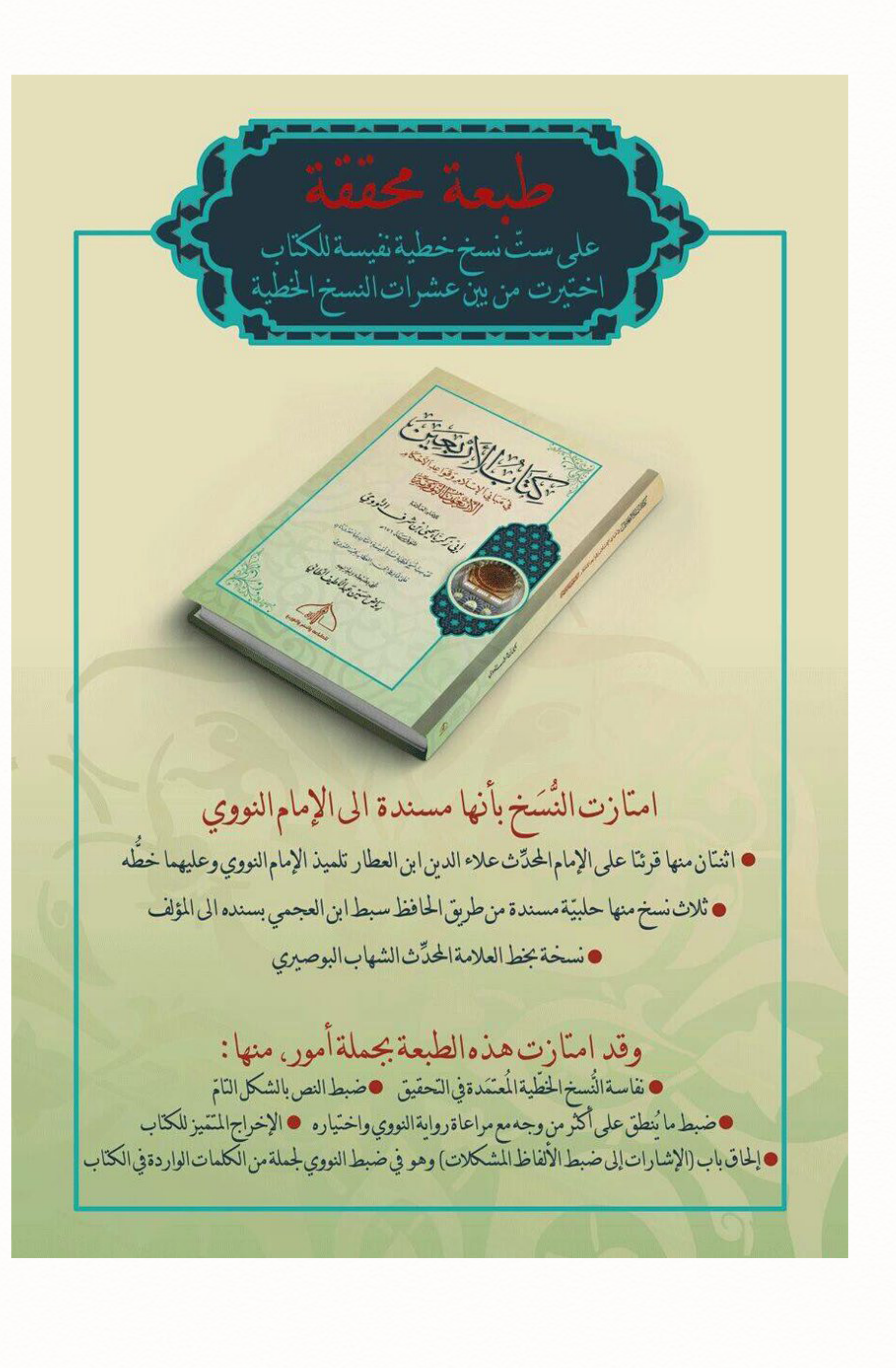
- اثنتان منها قرئتا على الإمام المحدِّث علاء الدين ابن العطار تلميذ الإمام النووي، وعليهما خطُّه.

- ثلاث نسخ منها حلبيّة مسندة من طريق الحافظ سبط ابن العجمي بسنده إلى المؤلف.

- نسخة بخط العلامة المحدِّث الشهاب البوصيري.

- ولعل في طريقة عرض الكتاب وإخراجه وتنسيقه كذلك ما يميزه عن الطبعات الأخرى.

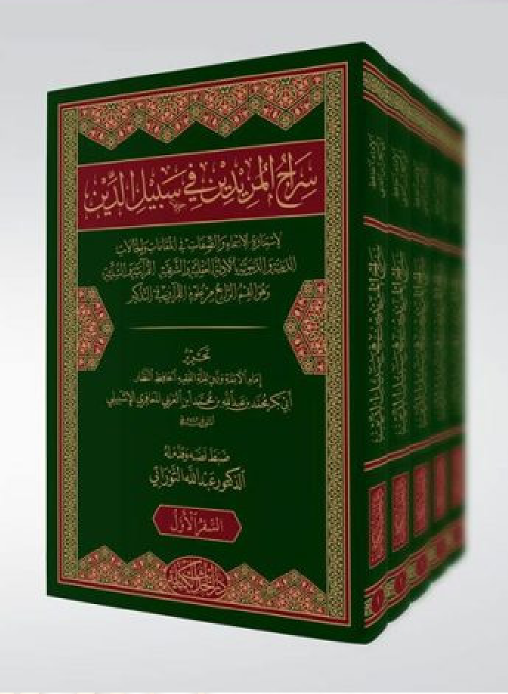
والله نرجو القبول والتوفيق.



طبعة محققة
على ستّ نسخ خطية نفيسة للكتاب
اختيرت من بين عشرات النسخ الخطية
امتازت النُّسَخ بأنها مسندة الى الإمام النووي
اثنتان منها قرئتا على الإمام المحدِّث علاء الدين ابن العطار تلميذ الإمام النووي وعليهما خطُّه
ثلاث نسخ منها حلبيّة مسندة من طريق الحافظ سبط ابن العجمي بسنده الى المؤلف
نسخة بخط العلامة المحدِّث الشهاب البوصيري
وقد امتازت هذه الطبعة بجملة أمور، منها:
نفاسة النُّسخ الخطّية المُعتَمَدة في التحقيق
ضبط النص بالشكل التامّ
ضبط ما يُنطق على أكثر من وجه مع مراعاة رواية النووي واختياره
الإخراج المتميز للكتاب
إلحاق باب (الإشارات إلى ضبط الألفاظ المشكلات) وهو في ضبط النووي لجملة من الكلمات الواردة في الكتاب

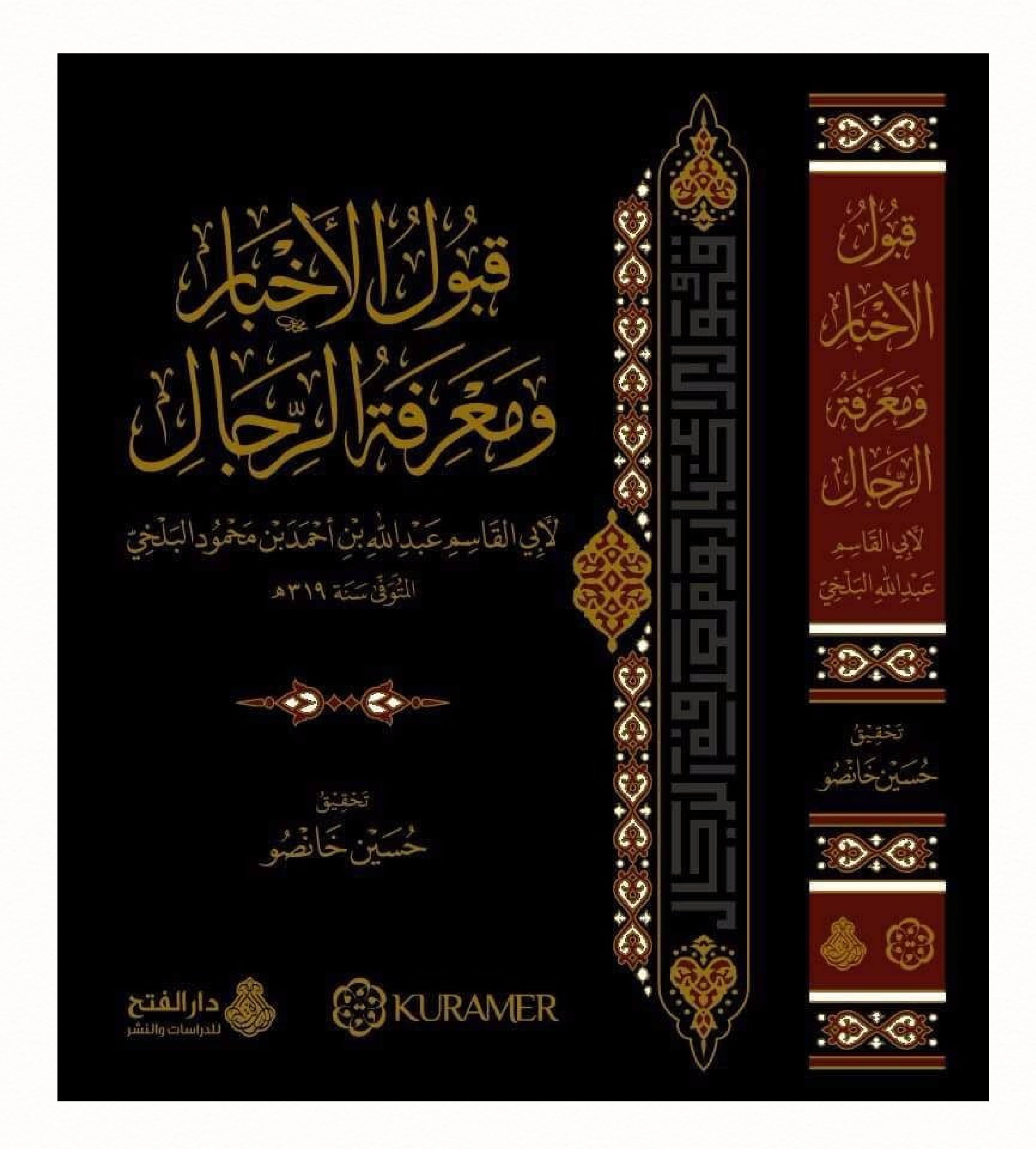
سراج المريدين في سبيل الدين

تحقيق د. عبد الله التوراتي



قبول الأخبار ومعرفة الرجال

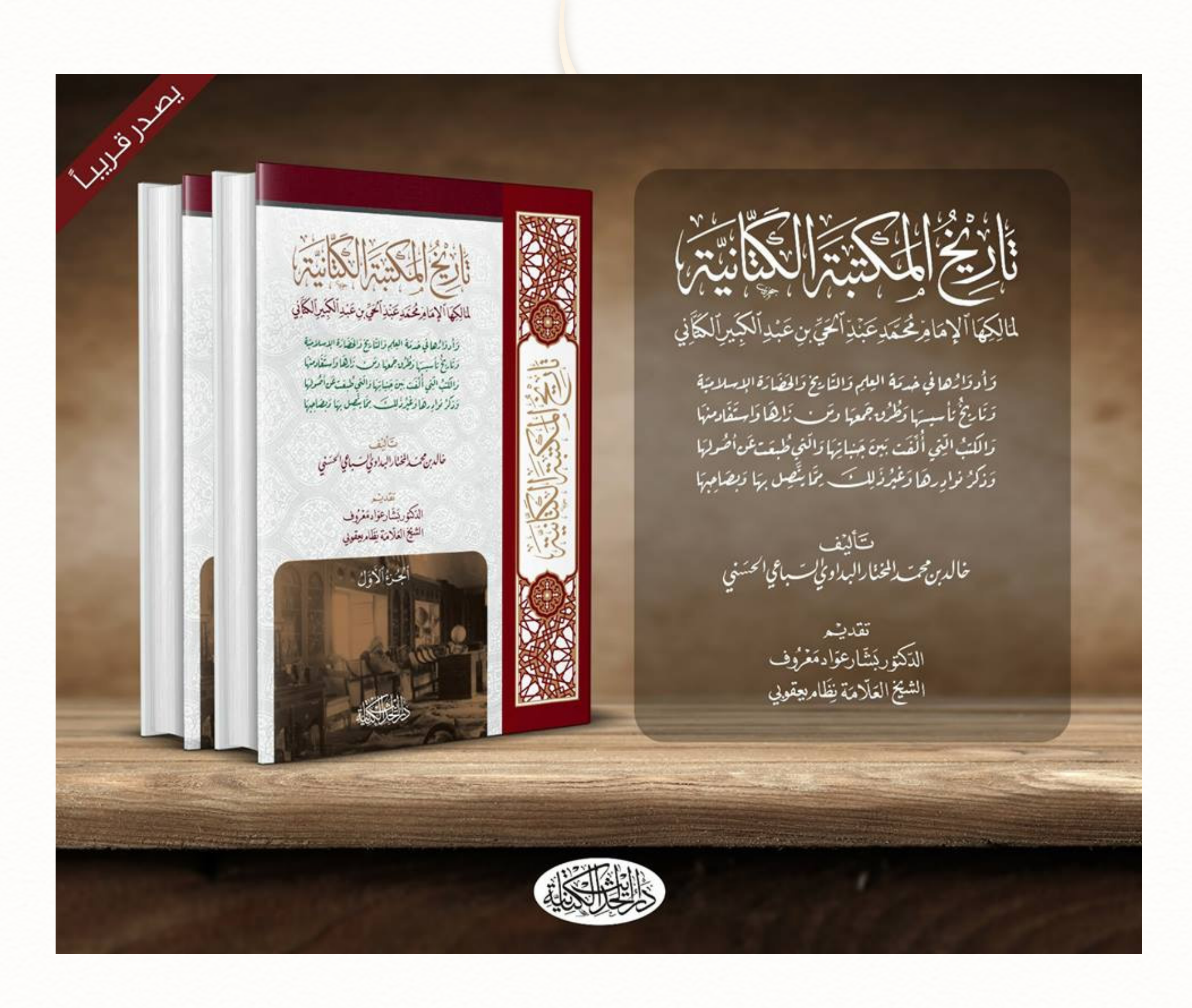
تحقيق حسين خانصو



تاريخ المكتبة الكتّانية

خالد بن محمد السباعي

بعد طول انتظار وجهود مضنية في تأليفه ومراجعته وطباعته وتجليده خرج اليوم بحمد الله تعالى وتوفيقه كتاب تاريخ المكتبة الكتانية في مجلدين ضخمين وسيكون متوفراً باذن الله تعالى في معرض الكتاب الدولي بالرياض في جناح دار الثلوثية.



الخاتمة

تحقيقيات تيك اواي

أحمد الوراق

لا زال أهل العلم ورجاله - قديمًا وحديثًا - يشتكون من أحداث الأسنان الذين ظنوا أنهم بلغوا الغاية في العلم، ويتعجبون من جرأتهم في الفتيا والتدريس، واستعجالهم في الطلب، ومن رأى حال السلف الصالح والعلماء الربانيين رأى عجبًا، رأى الصبر والجلادة في الطلب، والحرص على العلم وعدم تضييع الأوقات، والسفر والرحلة إلى العلماء، كل هذه المعاني تنصب في التأني وعدم العجلة.

وإن مما يحزن القلب ويُدميه: دعوى البعض ممن ينتسب للعلم - والعلم منه براء - بأنه يستطيع أن يحصل علم الفقه في وقت وجيز جدًّا، أو علم الأصول أو غيره، حتى كنت أرى لافتة لأحد المشايخ المشهورين مكتوبٌ عليها: «إجازة في الفقه تجعلك فقيهًا ومجازًا، وتجيز للطلاب داخل مصر وخارجها في ثلاثة أيام!!»، وعلى هذا النسق خرج علينا - في الآونة الأخيرة - كتابٌ غير معروف صاحبه، ذو طابع دعائي واسع النطاق عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الشبكة العنكبوتية، سماه صاحبه: «كيف تكون محققًا في أسبوع!!»، وبعيدًا عن مؤلفه، وعن المقدِّم له، وبعيدًا عن مراده من التحقيق هل يريد به تخريج الحديث كما هي عادة بعض المشايخ بمصر - وهو يريد ذلك حتمًا كما يظهر من مقدمته، أو التحقيق بمعنى تحقيق النصوص (المخطوطات)، وبعيدًا عن مثل هذه العناوين البراقة على أغلفة الكتب التي تشبه إعلانات التلفاز المثيرة، نقول لهم: اتقوا الله منذ متى كان العلم يؤخذ في أسبوع؛ بل في شهر، بل في عام هذا عبث، وجرأة على دين الله، وعلى العلماء، وبسبب هذه المؤلفات التي تدعو طلبة العلم إلى العجلة؛ وجدنا الكثير من أحداث الأسنان ينكرون على العلماء، وعلى المحققين بدعوى أنه تحصل العلم، وإذا فتشت وراءه وجدته قرأ شذرات من هنا وهناك، وسمع

دروسًا من هنا وهناك، في أيام معدودات، أو أشهر معلومات، وإذ به لا يفقه شيئًا عن العلم إلا قشوره، ويتجرأ على هذا وذاك، ويحقق الكتب تحقيقًا تجاريًا ويدعي أنه محقق!! وتجد أحدهم حقق مئات الكتب ويضع عليها اسمه كأنه قرأها حرفًا حرفًا، وكلمة كلمةً، وما قرأ منها شيء سوى أنه وضع للكتاب مقدمة فحسب، نقول لهم: اتقوا الله، فإن العلم دين، ولا تتعجلوا ولا تغركم مثل هذه الدعاوى الزائفة فإنما تحطم من يصدقها وتدفنه قبل أن يموت، فإنها دعاوى خاوية على عروشها، وهذا سفيان الثوري يقول: «من ترأس سريعًا، أضر بكثير من العلم، ومن لم يترأس، طلب وطلب حتى يبلغ»[١] نسأل الله التوفيق ونعوذ به من الخذلان.

[١] أخرجه الدارمي في سننه برقم: (٥٧٣).